قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

الاستاذالمساعد الدكتورة أمل إسماعيل عايز

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

هيفاء عبد حسن علي /الجامعة المستنصرية

١ -قلق التصور

٢ -التصور المعرفي

٣ -طلبة الجامعة

ملخص البحث:

يمثل الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية محور العملية التعليمية و أساس وجودها ،والمشكلات التي يواجهونها أثناء حياتهم الدراسية تنعكس سلبا على شخصياتهم ، وهناك كثير من الطلبة تظهر سمة القلق عليهم من خلال سلوكهم أثناء الدراسة الجامعية ،وهذه السمة تنعكس أحيانا على سلوكياتهم متمثلا في صعوبة التوافق مع الاخرين و ضعف القدرة على الأداء في كثير من المواقف مما يؤدي الى إخفاقهم في دراستهم في كثير من الأحيان ،ويؤكد بيك (٢٠٠٠) أن قلق التصور المعرفي يؤثر سلبا على تفكير الطلبة و يشعرهم بالعجز عن الابداع و ممارسة الأدوار المطلوبة منهم .

لذا جاء البحث الحالي مستهدفا :

١ - قياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية .

٢ - التعرف على دلالة الفروق في قلق التصور المعرفي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ،أناث) والتخصص (علمي ،إنساني).

ولتحقيق أهداف البحث قامتا الباحثتان ببناء مقياس لقياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة و الذي اعتمدتا في بنائه على نظرية كيلي ،ويتكون المقياس من (٤٢) فقرة مصاغه بأسلوب العبارات التقريرية و أمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي تماما) يعطى لها عند التصحيح (٥ ،٤، ٣ ،٢ ،١) والعكس للفقرات السلبية، وتحققتا الباحثتان من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وتحققتا الباحثتان من صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرض فقرات المقياس على (١٥) خبيرا متخصصا في الشخصية والقياس النفسي، وكذلك من صدق البناء من خلال مؤشرات القوة التمييزية للفقرات ومن معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،ونتيجة لذلك

أصبح المقياس يتكون من (٤٢) فقرة وتحققتا الباحثتان من ثبات المقياس بطريقتين هما معادلة هويت وبلغ معامل الثبات (٠،٨٨) ،وبطريقة معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠،٨٧) من خلال درجات عينة الثبات البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من كلية العلوم قسم الكيمياء للتخصص العلمي و كلية الآداب قسم اللغة العربية للتخصص الانساني ،نصفهم من الذكور و النصف الأخر من الأناث ،طبق المقياس على عينة البحث الأساسية والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص ،وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ،أظهرت النتائج ما يأتي :

١ - أن طلبة الجامعة المستنصرية ليس لديهم قلق التصور المعرفي .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعلات الثنائية .

وفي ضوء نتائج البحث توصيا الباحثتان بعدة توصيات منها ضرورة تفعيل وتقوية العلاقة العلمية الايجابية بين الطالب و التدريسي في الجامعة لكي يتعرف التدريسي على سمات شخصية الطلبة والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم الجامعة ،واستكمالا للبحث الحالي تقترحا الباحثتان إجراء عدة دراسات أخرى تعزز هذه الدراسة لمعرفة انماط الشخصيات التي يتسم بها الطلبة قبل دخولهم المرحلة الجامعية ،وعلاقتها بقلق التصور المعرفي لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة الاعدادية التي تسبق المرحلة الجامعية لكي يستطيع التدريسي ان يحدد كيفية التعامل مع الطلبة الوافدين الى الجامعة وتطوير قابلياتهم المعرفية دون قلق .

Concern cognitive perception at Mustansiriya University Students

Assistant professor Dr. Amel Ismael Ayyez
Mustansiriya University / College of Education
Haifa Abdul Hassan Ali Mustansiriya University

Research Summary:

Represents students at all levels of study of the educational process axis and the basis of its existence, and the problems they And the problems they found during their school reflect negatively on their personalities , and there are many students worry they feature show through their behavior during college , and this attribute is sometimes reflected in the behavior represented by the difficulty of compatibility with others and impaired ability to perform in many situations , leading to their failure in school often , and confirms Beck (2000) concern that cognitive perception adversely affect the students thinking and makes them feel powerless to exercise creativity and roles required of them.

Therefore, the current research was targeted:

1. Measuring concern cognitive perception among Mustansiriya university students.
2. Recognize the significance differences in cognitive perception concern depending on the variables of sex (male, female) and specialization (scientific, humane) .

To achieve the objectives of the research have carried researchers Building measure of concern cognitive perception among university students and which were adopted in the building on Kelly's theory, and consists of the scale of the (42) paragraph worded manner declarative phrases and in front of each paragraph five alternatives (applies to a very large extent, apply to the extent large, apply to moderately, apply to a limited extent, does not apply to quite) given to them when the patch (5.4, 3, 2.1) and vice paragraphs negative, and realized they mention researchers from the discriminatory power of the paragraphs of the scale and correlation paragraph college class of scale by applying measure on (400) students from the University of Mustansiriya chosen style class random And achieved researchers from the sincerity scale extraction of virtual honesty of scale by offering paragraphs scale on (15) an expert specializing in personal and psychological measurement , as well as the veracity of construction through discriminatory power indicators for paragraphs and link paragraph transactions college degree of the scale , and as a result the scale became consists of (42) paragraph researchers and check the stability of the scale in two ways equation Hewitt reached reliability coefficient (0.88) , and in a manner Cronbach alpha equation stood reliability coefficient (0.87) Through a sample stability amounting degrees (200) students were chosen style class random from the Faculty of Science, Department of Chemistry, specialization of scientific and Faculty of Arts Department of Arabic Language to specialize human , half of whom are male and the other half of the female , has been applied standard on basic research sample the (400) students from the University of Mustansiriya chosen style class random according to the variables of sex, specialty, and the use of the bag Statistical social Sciences SPSS, the results showed the following:

1. Mustansiriya University students do not have the cognitive perception concern.
2. There were no statistically significant differences in cognitive perception and concern according to the variables of sex and specialization and bilateral interactions.

In light of the search results recommends researchers several recommendations, including the need to activate and strengthen the positive scientific relationship between the student and teaching at the university in order to teaching recognizes the personal student attributes and problems they face in their university, and a continuation of the current research researchers suggested that several other studies reinforce this study to determine patterns of characters which is characterized by the students before they enter university, and its relationship to cognitive perception concerned with other samples of students in junior high stage that precedes Undergraduate teaching in order to be able to specify how to deal with foreign students to the university and to develop the knowledge their abilities without worry.

قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

الاستاذ المساعد الدكتورة أمل إسماعيل عايز

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

هيفاء عبد حسن علي /الجامعة المستنصرية

الفصل الأول :التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

أن ظاهرة قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة هي ظاهرة نفسية مهمة ، ويعد القلق انفصال مؤلم يسبب التوتر شأنه في ذلك شأن الحالات الأخرى كالجوع والجنس وينشأ نتيجة لظروف خارجية أو لوجود أخطار كما يرى فرويد مصدرها ألهو والأنا الأعلى فينبه الأنا لدفع الخطر فإذا فشلت الأنا في تفادي هذا الخطر وقعت الذات البشرية فعلاً في حالة القلق(عبد الرحمن،١٩٩٨ : ٥١-٥٣).

ويمكن أن يصبح القلق مشكلة أكثر خطورة من المرض العضوي تتدرج ضمن الإضافات الحقيقية المهمة لمعرفتنا إذا ما تجاوز الحد الطبيعي أو الحد الأدنى فالشخص الذي لا يشعر بالقلق سوف لا يكون جدياً وغير مكترث بما يحققه من نجاحات أو ما يتعرض أليه من حالات الفشل المتكرر والقلق المعتدل ينبهنا للأحداث التي تدور حولنا فهو الذي يجعلنا نتحسب للأخطار والكوارث ويجعلنا نراجع الطبيب ونتحسب لأمورنا تجنب الفشل والسعي لتحقيق النجاح وبهذه الحالة يكون القلق ضرورة للتكامل النفسي ويخدم أغراضاً مهمة في حياة الإنسان على عكس القلق ذو الدرجات المرتفعة فهو يمثل عجزاً عن التنبؤ بالأحداث الهامة وتوقع المستقبل. فالشخص الذي يعاني من قلق شديد هو شخص ذو نظام تكويني أو تركيبي فاشل وقاصر عن أداء دوره في الحياة وهنا تكمن خطورة مشكلة المتغير الأول في البحث الحالي وهو قلق التصور المعرفي فقد رأى كيلي (Kelly) أنه لا مفر من وجود شيء قليل من القلق لدى أي فرد ويرجع ذلك إلى الطبيعة غير الكاملة لأي نظام تكويني أنساني في بنى الشخصية لدى البشر عموماً (Kelly, 1955: 386-387).

وتتركز مشكلة البحث الحالي على خطورة القلق والتوترات الانفعالية المصاحبة لها والانعكاسات السلبية المترتبة على خبرات الأفراد وتجاربهم النفسية والحياتية والانشغال بمواضيع ثانوية تشتت أفكارهم وانتباههم على الأشياء التي تزعجهم وتقلل معالجة معلوماتهم ومساعدتهم على اختيار البدائل لحل مشكلاتهم وتسبب لهم توتراً و قلقاً نفسياً لأن الفرد يحاول نقل تفكيره من خلال أسلوب تفكيره وانشغاله بمواضيع خارج الفكر والتركيز مما يخلق لديهم مخططات إدراكية تتسم بالجمود وتبعث على القلق والخوف والتردد(Szabados,1974:51-68).

ويعد القرن العشرين عصر القلق لما شهد من تغيرات سريعة أثرت في بعض القيم في ظل التشكل الحضاري المتسارع وما رافقه من صعوبات في التوافق والتي أسهمت إلى حد كبير في انتشار القلق ويرجع هذا التزايد في انتشار القلق لكثير من العوامل والمتغيرات التي يتسم بها هذا العصر ومنها ؛ زيادة حدة التوتر العالمي والشعور بالفوضى العالمية ،والاعتداءات الدولية، إلى جانب ذلك الحروب الإقليمية والمحلية، وحروب التصفية العرقية، والتطرف، والعنف، والإرهاب (العيسوي، ١٩٩٨ :١٤٦).

وتأكيد لذلك يمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :

هل ان طلبة الجامعة لديهم قلق التصور المعرفي على وفق متغيري الجنس والتخصص ؟

ثانياً: أهمية البحث :

يعد القلق من الظواهر النفسية والمعرفية غير المرغوبة وقد كثرت في الآونة الأخيرة دراسات في الدول الغربية حول هذه الظاهرة لما لها من أهمية في حياتنا اليومية الا ان المكتبة العربية والعراقية بالتحديد تفتقر الى مثل هكذا دراسات حسب علم الباحثة الا العدد القليل جدا ،وقد عد القلق خوفا مستمرا من مواجهة المواقف الاجتماعية التي يحدث فيها فشل أو احراج Embarrassment تدفع الفرد الى خلق أكاذيب لاقناع نفسه باشياء غير حقيقية أو غير موجودة ،ولقد أقرنت الجمعية الأمريكية بين الخجل و الرهبة الاجتماعي الذي يعد من اشد انواعِ القلق (Caduccie,et al,2001:450).

أجريت دراسات عديدة حول متغيرات البحث الحالي في العالم الغربي حيث لم يسبق دراسة متغير قلق التصور المعرفي وربطه بأسلوبي التفكير العالمي والمحلي على صعيد العالم العربي والمحلي الا في نطاق محدود جداً حسب علم الباحثتان.

حاول بعض الباحثين الإجابة عن عدة أسئلة حول قلق التصور المعرفي ما هو؟ وكيف نقلق على أنفسنا؟ فالبعض يؤكد أن قلق التصور معرفي ما هو إلا نوع من أنواع القلق الذي يتسبب من خداع الذات الذي يتطلب انشطارا وانقساما في ذواتنا فيقوم قسم من الذات بخداع القسم الأخر فيسبب التوتر والقلق في حين لا يعتقد البعض الأخر ذلك ولا يعترف بالانشطار الذاتي الذي يسبب التوتر والقلق ويعتقد بعض المنظرين أن هذا القلق ناتج من خداع الذات الذي يكون في الجوهر (الذات) أمراً خاطئاً لكنه نافعاً في نفس الوقت فهو يساعد الإنسان على الرضا في عمله والشعور بالسعادة بينما بعض المنظرين يعتقدون أن هذا النوع من القلق الذي يسبب خداع الذات ماهو إلا انتهاك للبديهيات العامة العقلانية في حين يؤكد آخرون أنه ينسجم مع العقلانية (Sahara & Thagard ,2003: 213-230)، ويعد ذلك من خصائص المشكلة الجيدة التي يتولد عنها عدة فرضيات.

يعد مفهوم قلق التصور المعرفي من المفاهيم الجديدة على المكتبة النفسية والتي تحتاج إلى توضيح كونها تختلط مع مفاهيم أخرى كالإنكار والتفكير الرغبي ، فالإنكار يقوم على نوع من الأكاذيب المباشرة بصورة شعورية بينما قلق التصور المعرفي يصدق الأفراد الفكرة بصورة لا شعورية ومن شأن قلق التصور المعرفي الذي يسببه خداع الذات أن يوجه الأفراد نحو الأهداف الشخصية أو تجنب تحقيقها وخداع الذات يحدث قلقاً على العكس من التفكير الرغبي الذي يقصد به التفكير بالأشياء التي نرغب بها وتبعث السرور في نفوسنا بمعنى أخر أن الناس يعتقدون ويصدقون بكل ما يريدون تصديقه (Erez, et al ,1995: 15-18). وترى الباحثة أن التمييز بين هذه المفاهيم وتركيز البحث الحالي على حقيقة المفهوم المدروس بعيداً عن الالتباس والاختلاط بمفاهيم أخرى يحدد أهمية هذا المفهوم دون سواه ويساعد على توضيح الأفكار للقراء والباحثين عموماً.

ويمثل قلق التصور المعرفي حالة انفعالية من الشعور بالخوف وعدم الارتياح وانشغال التفكير واضطراب الأنشطة المعرفية اللازمة في مواجهة المواقف المختلفة (شيفر وولمان ،١٩٩٦: ١١٣) .

أما بالنسبة لأهمية المتغيرات الثانوية في البحث الحالي والتي اقتصرت على متغيري الجنس والتخصص فقد أكد زمباردو أن ما يعمل على تأييد القلق هو الاتجاهات الوالدية التي تغرس بالنفوس التطبع الاجتماعي وتنميط الجنس كما تغرس الخوف والقلق واللجوء إلى الحيل والأكاذيب اللاشعورية وأن القلق هو ظاهرة عالمية واسعة الانتشار وهي بمظاهرها السلبية يكون وباءاً اجتماعيا أكثر ما تكون مشكلة نفسية سرية.

تعد الجامعة مؤسسة تربوية علمية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في إعداد الإفراد المؤهلين لتبوّء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية

التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع وخدمته من خلال أنشطة علمية متعددة ومختلفة لتكون على اتصال مستمر به يتحسس من خلال قيادتها للنهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول الناجحة لها ، فدورها لا يقتصر على مواجهة التحديات الآنية بل يمتد إلى التنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع الخطوات والإجراءات اللازمة للتصدي إليها (جريو،١٩٩١:١٦٠) .

وتظهر أهمية طلبة الجامعة من بين شريحة الشباب لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة والأساس في إحداث التغيرات الشاملة في مجالات الحياة جميعها(الحوشان،٢٠٠٢: ٢)، وإنهم قادة الحياة في معظم مفاصل الحياة ومبادئها بعد إكمال الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج (العيسوي،٢٠٠٠: ١٧) .

ومن خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

١- أن متغيري البحث هي حديثة ولم يتطرق إليها الباحثين كثيرا خصوصا ربط متغير قلق التصور المعرفي بمتغيري أسلوبي التفكير العالمي والمحلي) – على حد علم الباحثة – إذ لم يتناول هنا أية دراسة عراقية بصورة خاصة ودراسة عربية بصورة عامة .

٢- أن المجتمع العربي بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة يواجه الكثير من الأزمات اليومية ويأتي في صدارة هذه الأزمات القلق الذي يعاني منه الفرد العربي بشكل عام نتيجة الأزمات المالية الفردية والاجتماعية إذ إن التوافق الشخصي هو المؤثر الرئيس لاستقراره الاجتماعي والإنتاجي .

٣- ان دراسة متغير قلق التصور المعرفي هي محاولة علمية هادفة وجادة على صعيد التنظير والقياس لمساعدة الباحثين ورفد المكتبات العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص بمثل هكذا موضوعات نحن في أمس الحاجة اليها اليوم.

٤- أن الظروف المتغيرة للبلد الذي يمر بتغييرات كثيرة وأزمات متنوعة ومشكلات كثيرة تحتاج الى حل نتيجة الأزمات السياسية ، وبخاصة أن البحث الحالي يتناول دراسة عينة طلبة الجامعة الذين هم بناة المستقبل وأكثر صلة بالوضع الحالي وحاجتهم الماسة الى أساليب التفكير كي يستطيعون بها تخطي المواقف والمشكلات التي تواجههم .

٥- أن طلبة الجامعة هم قادة المستقبل والمسؤولون عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع العراقي الجديد وإنهم الشريحة المعوَل عليها في بناء وتقدم العراق.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

أولا: مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس و الاختصاص .

ثالثا: دلالة الفرق في قلق التصور المعرفي بين :

أ- الطلاب والطالبات .

ب- طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني .

رابعاً : فرضيات البحث :

١- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة والمتوسط النظري للمقياس .

٢- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط الطلاب .

٣- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط الطالبات .

٤- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط طلبة الاختصاص العلمي.

٥- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط طلبة الاختصاص الإنساني .

٦- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط الطلاب والطالبات.

٧-لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ من الذكور والإناث وعلى التخصصات العلمية والإنسانية للدراسة الصباحية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

قلق التصور المعرفي: Cognitive Conception anxiety

عرفه كيلي (Kelly 1955):هو أدراك الفرد بأن نظامه التفسيري (المعرفي) لا يستطيع تغطية الوقائع اليومية ويعجز عن أدراك وتوقع الأحداث والمواقف المهمة وتوقع المستقبل وقد ينتج عنه استجابات انفعالية غير منطقية". كما أنه " أسلوب معرفي ذاتي يحدد من خلاله الفرد فيما إذا كان هناك تهديداً حقيقياً أم لا (Kelly .,1955. 28-37)

وعرف **الشخص ذو القلق معرفياً** " هو الشخص الذي تحيط به أحداث لا يمكن له فهمها أو تخمينها "

وعرفه ماي(May 1977):" هو إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم (nothing)(May,1977 : 48).

وعرفه كلارك(1990 , Clark): تغيرات جسمية ومشاعر انفعالية تحدث استجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي فسرت بشكل سيئ " 24 : 1990 , Clark)).

كما عرفه بيك (2000 ، Beck):حالة انفعالية من الخوف والتوجس مع ضعف في قدرات الفرد الذهنية على مواجهة المشكلات ، وصعوبة إيجاد الحلول لها (بيك ، ٢٠٠٠: ١٦٣).

التعريف النظري : تبنى الباحثتان تعريف كيلي تعريفاً نظرياً لقلق التصور المعرفي لاعتمادهما على هذه النظرية في الإطار النظري .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني:الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً :الإطار النظري:

مفهوم قلق التصور المعرفيCognitive Anxiety :

إن مفهوم قلق التصور المعرفي يعني إن بعض الآمال والرغبات التي تبقى غير محققة تؤدي إلى القلق والصراع الداخلي يصاحب بشكل نمطي ذلك وليس بالضرورة في كل المواقف ولقد أكدت دراسات زمباردو على أهمية ظاهرة القلق من خلال دراسة عينة المثقفين فقد أكد زمباردو على جعل المثقفين القلقين واعين بذواتهم.

ويمثل قلق التصور المعرفي حالة انفعالية من الشعور بالخوف وعدم الارتياح وانشغال التفكير واضطراب الأنشطة المعرفية اللازمة في مواجهة المواقف المختلفة (شيفر وولمان ،١٩٩٦: ١١٣) .

ويرى بيك (Beck) أن القلق الذي يشعر به الفرد يعد نتيجة تفكيره المشتت والأفكار غير المرغوب فيها مما يثير عنده حالة من الخوف ، ويصاحبه بعض التغيرات في الوظائف المعرفية والضعف في قدرات الفرد الذهنية وصعوبة التركيز وكثرة النسيان كل ذلك يكون بسبب الطريقة التي يفكر بها الفرد وكذلك توقع هل الخطر القادم إليه من المستقبل(محمد،٢٠٠٠:١٥٠).

ويرى **ماي** أن قلق التصور المعرفي ما هو إلا" إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم (nothing) ". (May ,1977 :48).

وقد أشار (**اليس**) إلى أن قلق التصور المعرفي يعد نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الفرد في داخله وليس بالضرورة لخصائص خارجية مهددة ، ويتسم تفكير الفرد الذي يعاني من القلق المعرفي بالمبالغة وتوقع الخطر في المواقف المختلفة التي يمر بها (إبراهيم ، ١٩٩٤ : ٤٣٢) ، وقد يتعلم الأفراد طرقا واتجاهات للتفكير خاطئة وبالتالي تسبب لديهم القلق المعرفي (محمد ، ٢٠٠٠ : ١٢١).

ونلاحظ في الأدبيات والدراسات السابقة أن هناك علاقة بين متغير قلق التصور المعرفي والخجل وخداع الذات. وبغض النظر عن نوع وأتجاه العلاقة فقد أكد كيلي أن أغلب الناس هم مدركون Perceivers لذواتهم وبناة constructors لسلوكهم ومنها يستطيعون أن يستخلصوا تجاربهم والوقوف على حقيقة وجودهم من خلال تصوراتهم المعرفية يستطيعون أن يتنبئوا بنتائج أفعالهم لكن عندما تشوب هذه التصورات درجة عالية من القلق فلا شك أن ردود أفعالهم تصبح غير متوازنة ارتجالية عشوائية غير منطقية لا تنسجم مع مستوى ما يصادفونه من تهديدات حقيقية في بيئتهم الخارجية أولاً والصراعات في بيئتهم الداخلية (النفسية) ثانياً والتي قد تدفعهم لارتكاب المزيد من الأخطاء بإظهار استجابات أستباقية غير ملائمة مع الموقف قد تسبب لهم أزمة نفسية وحياتية قد تخلق أمامهم عوائق وحواجز اجتماعية ذات مردودات سلبية على تجاربهم النفسية والحياتية (Kelly, 1955:42). اذاً هناك دور كبير للطريقة التي يدرك بها الفرد واقعه هي التي تحدد لسلوكه وتفكيره بان يرى الموقف مقلقاً أم لا معاناة الفرد بالمقابل تحاول حماية النفس من خلال التصورات المعرفية المختلفة وميكانزمات الدفاع النفسي كالتبرير والخداع والتي توئدي بدورها الى زيادة درجة التشتت والارتباك وقلة الانتباه العقلي أو الفكري والاغتراب الداخلي أو النفسي وتؤدي إلى ردود أفعال خاطئة من قبل تصور الفرد ذاته ليست كما يجب أو تجعله لا يعرف ماذا يريد والناس الأصحاء نفسياً هم اقل استخداماً لخداع الذات (Rogers ,1959:417) .

وقد أشار **كيلي** أن الشخص يكون سليماً حينما يتمكن من تمثيل مختلف الأدوار النفسية بصورة فعالة وفهم وجهات نظر الآخرين الذين يشاركونه في عملية التفاعل الاجتماعي . واتخذ كيلي موقفاً إزاء الاضطرابات النفسية مفسراً إياها حسب توجه الفرد في بناه الشخصية أي أن كيلي ارجع كل الاضطرابات النفسية إلى البنى الشخصية كما في موضوع بحثنا الحالي قلق التصور المعرفي فالبناء الشخصي من وجهة نظر كيلي يستخدم مرارا رغم بطلان فعاليته ومصداقيته وشرعيته الدائمة (Kelly,1955: 86-95).

ثانيا: النظرية التي فسرت القلق :

نظرية البنى الشخصية لـ كيلي Kelly 1955 .

تعد نظرية كيلي نظرية ظواهرية – معرفية – وجودية – إنسانية في الوقت نفسه، نظرية كيلي Kelly كالنظرية الوجودية حيث تهتم بالمشاعر الذاتية والخبرات الشخصية وتعتقد أنها في غاية الأهمية وتركز على المستقبل بدلاً من الماضي. وكونها نظرية معرفية تركز على الأفراد في رؤية الواقع والتفكير فيما يتصل به وأن البشر أحرار في أختياراتهم ويهتمون بما يضف على الحياة من معنى وطالما الإنسان حر فهو مسؤول عن مصيره. ونظرية كيلي كنظرية من نظريات علم النفس الإنساني Psycology لأنها تركز على الطاقة الإبداعية للناس وأهمية الوراثة والبيئة كمحددات سلوكه. ويتفق كيلي مع النظرية الوجودية في إن دراسة الحيوان وسيلة غير ذات معنى في تفسير سلوك الكائن البشري وأن تحقيق التوقع أو عدم تحقيقه له قيمة سيكولوجية تفوق الثواب والعقاب لذا طبيعة الإنسان نمائية هادفة teleology .فحركتنا الفطرية توجه فقط نحو الهدف الشامل المهيمن لتوقع المستقبل لان المستقبل هو الذي يحقق أمال وطموحات الحاضر. ويؤكد كيلي Kelly أن كل شخص هو الذي يخلق تركيباته للتعامل مع العالم ويعتقد أن لدى كل البشر هدف عام هو التحقق من المستقبل فنحن أحرار في تركيب الواقع الذي نختاره ويطلق كيلي على هذا الاعتقاد بالتركيب ألبديلي Constructive Alternative فهناك بدائل متاحة نختار منها ما يناسبنا للتعامل مع هذا العالم فنهاك من لا يرضى لنفسه أن يضع نفسه في نطاق محدود أو يحبس نفسه في حدود ظروفه ويعتقد كيلي أن الناس هم أحرار في خلق تركيباتهم الشخصية وحياة الإنسان تتأثر بشدة بخبراته وبعض الناس لديهم اعتقادات ثابتة عن العالم ويصبحون عبيداً لها وتسير حياتهم وفقاً لأنماط روتينية وعادات ثابتة لا تتغير بينما آخرون لديهم آفاق أوسع وهم أشخاص منفتحين على الخبرة وبعض الناس ينظرون لموقف ما بايجابية وآخرون ينظرون للموقف نفسه نظرة سلبية . ويمكن تلخيص فكرة كيلي في المقولة القديمة ورأى كيلي أن عمليات الفرد يمكن تحديدها سيكولوجياً من خلال أساليبه في توقع الأحداث ولتحقيق طموحاتنا الغائبة (الهادفة) نحن في عالم نضع افتراضاتنا في اختبار الواقع كأن نفترض إننا أصحاء لحد ما (عبد الرحمن ، ١٩٨٨ :٣٧٠-٣٧١).

وبهذا يقوم الفرد بتقييم ذاته والذي يعكس التقييم الشامل للفرد ولخصائصه لذلك سيعزو الأفراد ذوي تقدير الذات العالي الخصائص المرغوبة لأنفسهم أو للصدفة نتيجة لخداع الذات . فطريقة بناء الفرد للعالم من حوله تحدد إلى حد كبير عاطفة الفرد وسلوكه ولذلك فان التغيير في محتوى البنى المعرفية الأساسية للفرد تؤثر في حالته الوجدانية والمزاجية وفي نمطه السلوكي وبتعبير أخر فان المخططات المعرفية للفرد conxiguration أو القواعد rules تكون المحدد الرئيسي لشعوره وتصرفاته فبالإمكان أن تتجلى القواعد والمعتقدات المقيدة للذات أو المحرفة بصورة أعراض

عيادية ويعتقد كيلي أن بإمكان العلاج النفسي أن يمكن المريض من أن يصبح واعياً مدركاً لتحريفاته ومن شأنه أن يصحح هذه البنى المضطربة الوظائف وأن يؤدي إلى تحسن إكلينيكي (Phillip ,2002: 363).

بهذا تبدو نظرية كيلي نظرية معرفية للغاية لتأكيدها على البنى Constructs والتراكيب. Construetious وتشير إلى الخبرات المتراكمة لدينا حينما نتحرك من طريقة النظر إلى العالم من حولنا أو أنفسنا إلى طريقة اخرى فحينما يدرك الأفراد أن هذه البنى لا تؤدي وظائفها بصورة جيدة فأنهم يشعرون بالقلق وأطلق كيلي على هؤلاء الأفراد أنهم محبطون في بنائهم الشخصي وعندما تخفق التخمينات نشعر بالقلق فحينما ينطلق القلق بتخمينات للتغيرات الكبيرة القادمة فأن هذا القلق يصبح تهديداً فنشعر حينها أننا لسنا على ما يرام فنفكر حينذاك باحتمالية وجود أمراً خطير (Boeree1997: 11-19).

لذلك فأن الشعور الغامض بعدم اليقين والعجز يسمى عموما بالقلق ومن وجهة نظر كيلي أن شعور الفرد بالقلق يعني أن بناه المتاحة أمامه غير قابلة للتطبيق وتخمين الأحداث التي يواجهها فقد أكد كيلي أنه ليس الحقيقة القائلة بأن منظومة بنانا لا تؤدي وظيفتها في الموقف المثير للقلق فأننا نقلق لمجرد كون تخميناتنا غير دقيقة بل إن القلق يخبره الفرد حينما يدرك أنه ليس لديه ما يكفي من البنى الوافية بالأغراض الكفوءة التي تفسر من خلالها أحداث حياتنا ففي ظل هذه الظروف لا يتمكن الشخص بالتنبوء لذلك فأنه لا يتمكن من فهم ما يحدث أو لا يمكنه حل المشكلة فالشخص القلق من وجهة نظر كيلي هو ليس الذي يهدده التقدم المفاجئ أو السريع للاندفاعات الجنسية أو العدوانية في شعوره بل أن هذا الشخص تغمره أحداث لا يتمكن من فهمها أو تخمينها ولقد طرح كيلي آلية قلق التصور المعرفي ضمن أربع حالات أنفعالية هي الشعور بالذنب والخجل والتهديد والعدوانية وعرف كيلي القلق anxiety بأنه اعتراف الفرد بأن الأحداث التي يواجهها تقع خارج مدى الملائمة لنظام بناءه مما يؤثر سلبا على انطباعات الشخص وتصوراته المعرفية فالكائن الحي في سياق إدراكه للواقع يدرك أن بعض الأشياء باعثة على الخجل كما يدركها باعثة على القلق فيقيمها بشكل سلبي لا يقدم نحوها لأنه يدرك هذه الخبرات على أنها معوقة لتقدمه أو لبقائه فيقيمها بشكل خاطئ أو خادع وبالتالي يحجم عنها لان الذات في هذه الحالة تصبح منظمة بطريقة جامدة ومعقدة وتفقد اتصالها مع الخبرة الحقيقية للواقع فتشحن بالتوترات وتدفعه إلى تصورات خاطئة للحقائق التي قد تدفعه للخوف والتوجس منها مما يسبب له القلق الذي يزداد شدته عندما يصل الأمر بالفرد أن يدرك أن الأحداث والمواقف التي يتعرض لها هي تهديدات حقيقية وبذلك يصبح الفرد اقل اتفاقا واقل انسجاماً مع الواقع بكل ما فيه من أشياء وأحداث وأشخاص وبذلك يفقد اتصاله مع كل خبراته الواقعية ولقد أعتبر كيلي الناس كالعلماء فهم بحاجة إلى التنبوء بالأحداث الحاصلة في بيئتهم ومن ثم السيطرة عليها . فهو يقدم نظرية معرفية ذات توجه عقلي للشخصية لقضايا تؤثر في حياة الناس وحسب منظور كيلي ثمة أربع خصائص مميزة تحدد الشخص الذي يؤدي وظائفه بصورة جيدة وهي :

أولا : أن الأشخاص الأسوياء يكونون راغبين في تقييم بناهم النفسية العقلية اختبار صدق ادراكاتهم وانفعالاتهم إزاء كل ما يحيط بهم من ناس وأشياء وبعبارة أخرى فأن مثل هؤلاء الأشخاص يقيمون الكفاءة التنبوئية من خلال تراكيبهم الشخصية للخبرات الاجتماعية .

ثانياً: يكون هؤلاء الأشخاص الأسوياء قادرين على نبذ بناهم وإعادة اتجاه منظومتهم في الأدوار الرئيسية كلما بدت هذه المنظومات غير صادقة وغير ملائمة وحسب مصطلحات كيلي فأن بناهم نفاذة وهذا يعني أنهم لا يعترفون حينما يكونون مخطئين فحسب بل أنهم يحدثون بناهم حينما تفرض عليهم خبرات حياتية جديدة.

ثالثا:فهي الرغبة في توسيع مدى منظومة بنى الشخص ونطاقها وتغطيتها فحسب نظرية كيلي أن الأشخاص الأسوياء يبقون منفتحين على الخبرة والاحتمالات الشخصية للنمو والتطور الشخصي.

رابعا: هي ذخيرة الشخص المتطورة بصورة جيدة في الأدوار فقد أقترح كيلي أن الشخص يكون سليماً حينما يتمكن من تمثيل مختلف الأدوار النفسية بصورة فعالة وفهم وجهات نظر الآخرين الذين يشاركونه في عملية التفاعل الاجتماعي .

واتخذ كيلي موقفاً إزاء الاضطرابات النفسية مفسراً إياها حسب توجه الفرد في بناه الشخصية أي أن كيلي ارجع كل الاضطرابات النفسية إلى البنى الشخصية كما في موضوع بحثنا الحالي قلق التصور المعرفي فالبناء الشخصي من وجهة نظر كيلي يستخدم مرارا رغم بطلان فعاليته ومصداقيته وشرعيته الدائمة (Kelly,1955:86-95) .

لذا تمثل الاضطرابات النفسية الفشل الواضح لدى منظومة البنى الشخصية في تحقيق غرضها والشخص المضطرب ضعيف القدرة على التبوء يبحث عن طرق جديدة لتفسير الأحداث في عالمه أو أنه يتأرجح في الاتجاه المعاكس فيحتفظ بمنظومة بناه الشخصية المختلفة دون أن يصيبها شيء عند مواجهة الإخفاقات المتكررة ويعاني الناس من المشكلات النفسية بسبب وجود عيوب في منظومات بناهم فحينما يحاول الناس تفسير الأحداث الهامة والهائلة الواقعة خارج نطاق ملائمة بناهم الشخصية وبذلك يصبحون مشوشين قلقين ومضطربين في توجههم الفكري ويشير الى هؤلاء الناس بأنهم الأشخاص القلقين الخادعين لأنفسهم هم أشخاص محبطون في بناءهم الشخصي أي أن بناه المتاحة أمامه غير قابلة للتطبيق تؤدي إلى تخمينات ومن ثم اختيار بدائل وحلول خاطئة بحل مشاكله النفسية والحياتية من خلال الابتعاد عن الحقائق وتقييمها بشكل سلبي مخالفاً للحقيقة والواقع كادراك التهديدات البسيطة بأنها تهديدات خطيرة وحقيقية وهو بذلك يبالغ في حجم التهديدات وخطورتها من خلال التفسير الخاطئ للأحداث (Hjell& Zigler,1992: 427).

وتعد نظرية البنى الشخصية من النظريات المعرفية التي فسرت القلق المعرفي ، وركزت على الأفراد في رؤيتهم للإدراك والتفكير ، واهتمت بالبنى ، والخبرات المعرفية لدى الأفراد ، حيث أن الأفراد عندما يدركوا أن هذه البنى لا تؤدي وظائفها بصورة جيدة يؤدي ذلك إلى شعورهم بالقلق المعرفي ، وقد أطلق كيلي على هؤلاء الأفراد بأنهم محبطون في بنائهم المعرفي والشخصي ، فعندما تختل خبراتهم وقدراتهم المعرفية يصاحب ذلك حالة من القلق المعرفي والذي يشكل تهديدا للفرد ، حينها يشعر بالخطر (Boeree , 1997 : 11) .

وأكد كيلي أن القلق يحدث نتيجة إدراك الفرد للمواقف والأحداث التي تواجهه على أنها خارج مدى ملائمتها مع بناه ومدركاته المعرفية (صالح ، ١٩٨٨ : ١٩٥) ، وقد يكون القلق المعرفي نتيجة للتخمين غير الدقيق ، أو بسبب وجود نقص في الخبرات المعرفية اللازمة لمواجهة المواقف المختلفة ، وقد طرح كيلي مفهوم القلق المعرفي ضمن أربع حالات انفعالية هي :

١- الشعور بالذنب : ويكون نتيجة لما ارتكبه الفرد من أفعال غير مرضية ، مما يشكل أساساً في تكوين القلق المعرفي لديه (الجنابي ، ٢٠٠٤ :٦٦).

٢- التهديد : أن الفرد في عرضة متواصلة إلى المواقف المهددة له نتيجة لعوامل نفسية كالعجز والفشل والحرمان ، والتي تؤدي بدورها إلى حالة من القلق.

٣- العدوانية : يمثل العدوان مصدراً من مصادر القلق والخطر الذي يواجهه الفرد في المواقف المختلفة (باترسون ، ١٩٩٠ : ٢٣٩).

٤- الخجل : يعد الخجل مصدرا من مصادر القلق ، إذ يتداخل مع وظائف وقدرات الفرد المعرفية أثناء مواجهته للمواقف التي يتعرض لها (شاهين ، ١٩٧٩ : ١١٥).

ويرى أن الأفراد غالباً ما يعانون من مشكلات انفعالية تنعكس سلبا على انطباعاتهم المعرفية ، ويكون سببها البنى المعرفية للفرد ، لذلك فان الفرد عندما يكون عاجزا عن مواجهة هذه المشكلات والتخلص منها يؤدي بهم إلى حالة من القلق المعرفي (Hjell & Zigler , 1992 : 431) .

تبنى الباحثتان نظرية البنى الشخصية لكيلي في بحثها لأنها النظرية الوحيدة التي فسرت قلق التصور المعرفي بشكل واضح ودقيق ونالت رضاء المختصين والباحثين كنظرية حديثة كما أنها النظرية التي اعتمدتا في تصميم المقياس المستخدم في هذا البحث الحالي .

ثانياً : دراسات سابقة:

لكون الدراسات التي تناولت متغير قلق التصور المعرفي قليلة تكاد تكون واحدة أو اثنان وهي:

١- دراسة الجميلي ، ٢٠١٠ :

هدفت هذه الدراسة التعرف على خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس قلق التصور المعرفي من قبل الباحث والذي يتكون من (٣٠) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمس بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا تنطبق) ، وقد اعتمد الباحث نظرية كيلي في صياغة فقرات المقياس ، وقد تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات ، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتحقق من صدق مقياس قلق التصور المعرفي بمؤشري الصدق الظاهري والصدق العاملي ، ومن ثبات المقياس بطريقتي ، الاختبار وإعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٠, ٨١) وبطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات (٠, ٧٤) ، بعدها طبق الباحث مقياسه قلق التصور المعرفي مع مقياس خداع الذات ومقياس الخجل الاجتماعي على عينة بلغت (٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص ، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة المستنصرية يعانون من قلق التصور المعرفي وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين خداع الذات والخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي باستعمال تحليل الانحدار (الجميلي ، ٢٠١٠) .

٢- دراسة الدراجي، ٢٠١١:

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الشخصية الشكوكة والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة الذي أعدته (الجابري ، ٢٠٠٧) لقياس الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، الذي اعتمد في بنائه على نظرية كاتيل ، ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة بديلين يعطى لها عند التصحيح (١،صفر) ، وتحقق الباحث من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٦) فقرة ، وتحقّق الباحث من صدق المقياس بمؤشري الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على (١٢) خبيراً متخصصاً في الشخصية والقياس النفسي ، ومؤشر صدق البناء من خلال التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وتحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتين هما إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات(٠,٧٨) ، وباستعمال معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الفا (٠,٧٣) عند تطبيق فقرات المقياس على (٦٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية .

أما فيما يتعلق بمفهوم القلق المعرفي فقد اعد الباحث مقياساً له اعتماداً على نظرية بيك ، وتم صياغة (٤١) فقرة وأمام كل فقرة (٥) بدائل متدرجة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا) . وتحقق الباحث من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وذلك بتطبيق المقياس على (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٧) فقرة ، وتحقق الباحث من صدق مقياسه بمؤشرين هما الصدق الظاهري الذي تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على (١٢) خبيراً من المتخصصين في الشخصية والقياس النفسي ، وبمؤشر صدق البناء من خلال التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . وتحقق الباحث من ثبات مقياسه بطريقتين هما إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧) ، وباستعمال معادلة الفا بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) .

بعدها طبق المقياسان على عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٥٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss ، أظهرت النتائج ما يأتي :

١ - يتسم طلبة الجامعة المستنصرية بشخصية شكوكة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الشكوكة وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف والتفاعلات الثنائية والثلاثية.

٣ - لا يعاني طلبة الجامعة المستنصرية من القلق المعرفي.

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني في القلق المعرفي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الجنس والصف والتفاعلات الثنائية والثلاثية.

٥ - لا توجد علاقة بين الشخصية الشكوكة والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية (الدراجي ،٢٠١١).

مناقشة ومقارنة مع الدراسات السابقة التي تناولت القلق:

١ - كان احد أهداف الدراسات السابقة قياس القلق ، وقد اعتمدت الدراسات على بناء مقاييس لبحوثها لتتلائم هذه المقاييس مع أهدافها وطبيعة عيناتها ، اما هذه الدراسة فقد قامت الباحثة ببناء مقياس مناسب لقياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة بالاعتماد على نظرية كيلي .

٢ - اعتمدت دراستين(الجميلي ، ٢٠١٠)و (الدراجي، ٢٠١١) على عينات من طلبة الجامعة ، وستعتمد الدراسة الحالية على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ الدراسة الصباحية .

٣ - اعتمدت الدراسات السابقة في بناء مقاييسها على اطر نظرية محددة، في حين اعتمدت دراسة (الجميلي ، ٢٠١٠) على نظرية كيلي في بناء فقرات مقياسه أما دراسة (الدراجي ٢٠١١) فقد اعتمدت نظرية بيك اما هذه الدراسة فقد اعتمدت نظرية كيلي .

٤ - تحققت الدراسات من الخصائص السيكومترية لمقاييسها وفقراته ، غير أنها اختلفت من حيث عدد هذه الخصائص السيكومترية ونوعها وحجم عيناتها وكما يأتي :

أ- فيما يتعلق بالخصائص السيكومترية لفقرات المقاييس فان الدراسات السابقة تحققت من القوة التمييزية لفقرات مقاييسها وفي صدق الفقرات بتطبيق فقرات مقاييسها على عينات كان (٣٠٠) فردا في دراسة (الجميلي ، ٢٠١٠) و (الدراجي ٢٠١١)، أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة في التحقق من القوة التمييزية وصدق فقرات مقياس قلق التصور المعرفي على (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي.

ب - صدق المقياس تحققت الدراسات السابقة من الصدق الظاهري لمقاييسها وتحققت جميع الدراسات من صدق البناء، وسيتحقق البحث الحالي من صدق مقياس قلق التصور المعرفي من الصدق الظاهري وصدق البناء.

ج- ثبات المقياس : تحققت الدراسات السابقة من ثبات مقاييسها ، بطريقة إعادة الاختبار ودراسة (الجميلي ، ٢٠١٠) من ثبات مقياسها إضافة إلى طريقة إعادة الاختبار تحققت من الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ ، وأما البحث الحالي فقد تحقق من ثبات مقياس قلق التصور المعرفي بطريقتي تحليل التباين باستخدام معادلة هويت ، ومن الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

هـ -أظهرت نتائج الدراسات السابقة على أن عيناتها يعانون من القلق فضلاً عن نتائجها فيما يتعلق بعلاقتها بمتغيرات أخرى ما عدا دراسة (الدراجي ٢٠١١) فأن نتائجها أظهرت أن عينتها لا يعانون من القلق المعرفي أما الدراسة الحالية فقد أظهرت أن عينة طلبة الجامعة المستنصرية لا يعانون من قلق التصور المعرفي ذكورا وإناثا.

الفصل الثالث إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة للمجتمع ، وبناء مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية لقياس قلق التصور المعرفي ، ومن ثم تطبيقه على العينة التي تم اختيارها ، وسيتم استعراض هذه الإجراءات وكالآتي :

أولاً : منهجية البحث :

اعتمدتا الباحثتان المنهج الوصفي الذي يتناسب مع تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، حيث يعتمد دراسة الظاهرة كما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤) ، أن دراسة أي ظاهرة أو مشكلة تتطلب وصفا دقيقا لهذه الظاهرة وتحديداً كيفياً وكمياً ، والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات هو التوصل إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٦٣– ١٧٨) ، كما أن استخدام المنهج الوصفي قائم على رصد ما هو موجود وتحليله ، ويعد هذا المنهج منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه ، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين،١٩٨٥: ٣١٢).

ثانياً : مجتمع البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم تحديد مجتمع البحث الأصلي ، يشتمل مجتمع البحث طلبة الدراسات الأولية الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٢– ٢٠١٣) من الذكور والإناث في الاختصاصات العلمية و الإنسانية حيث يتكون المجتمع الأصلي من (٢٣٤٧٢) طالبا وطالبة *، موزعين على (٥) كليات علمية و (٧) كليات إنسانية ، إذ بلغ عدد الذكور (١١٠٥٦) طالبا بنسبة (٤٩،٩%) ، في حين بلغ عدد الإناث (١٢٤١٦) طالبة بنسبة (٥١،١%) ، كما بلغ عدد الطلبة حسب التخصص العلمي (٥٤٣٧) طالبا وطالبة بنسبة (٢٣%) ، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٧٧٥٨) طالبا وطالبة بنسبة (٧٧%) والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزعاً بحسب التخصص والكلية و الجنس

التخصص	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	الطب	٣٦٨	٥٧٨	٩٤٦
	طب الأسنان	١٥٥	٣٤٢	٤٩٧
	الصيدلة	١٩٢	٤٠١	٥٩٣
	الهندسة	٧٠٨	٩٤٣	١٦٥١

	العلوم	٨٧٢	١٠٨٣	١٩١٠
المجموع		٢٢٩٥	٢٣٤٧	٤٦٤٢
الإنساني	الإدارة والاقتصاد	١٨٦٧	١٢٣٨	٣١٠٥
	التربية	١٨٨٦	٢١٤٩	٤٠٣٥
	القانون	٥٨٩	٦٥٤	١٢٤٣
	العلوم السياسية	٣٨٤	٢٤٥	٦٢٩
	الآداب	١٩٠٧	٢٢١٩	٤١٢٦
	التربية الرياضية	٣٧٥	٩٢	٣٦٧
	التربية الأساسية	١٨٥٣	٢٥١٧	٤٣٧٠
المجموع		٨٨٦١	٩٠٩٤	١٧٩٥٥
المجموع الكلي		١١١٥٦	١١٤٤١	٢٢٥٩٧

*** تم الحصول على هذه البيانات من وحدة الإحصاء في الجامعة المستنصرية .**

ثالثاً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متساوية بحسب الجنس والتخصص ، وقد بلغت نسبتها (٢،٧٩%) من مجتمع البحث وكالأتي :

١ - اختيرت عشوائياً كليتان من الكليات العلمية هما العلوم والهندسة، وكليتان من الكليات الإنسانية هما الآداب والتربية للتخصص الإنساني وقد تم استبعاد الأقسام العلمية من كلية التربية كي تبقى كلية التربية ضمن الكليات الإنسانية وبطريقة قصديه .

٢ - تم اختيار قسمي الفيزياء والكيمياء عشوائياً من كلية العلوم واختيار قسمي الهندسة المدنية وهندسة الميكانيك من كلية الهندسة ، وبالنسبة للكليات ذات التخصص الإنساني فقد تم اختيار قسمي اللغة العربية والفلسفة من كلية الآداب وقسمي التاريخ والجغرافية من كلية التربية .

٣ - تم اختيار شعبة واحدة من كل قسم من الأقسام الثمانية أعلاه ومن الذكور والإناث ، والجدول (٢) يوضح عينة البحث.

الجدول (٢)

أسماء الكليات والأقسام العلمية لعينة البحث بحسب الجنس (ذكور –إناث) والتخصص (علمي– أنساني)

لاختصاص	الكلية	الأقسام	عدد الطلبة لكل كلية	عدد الطلبة وفقاً لمتغير الجنس		المجموع حسب التخصص
				ذكور	إناث	
علمي	هندسة	مدني وميكانيك	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
	علوم	فيزياء وكيمياء	١٠٠			
أنساني	تربية	تأريخ وجغرافية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
	آداب	اللغة العربية والفلسفة	١٠٠			
المجموع الكلي			٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعاً : أداة البحث :

إجراءات بناء مقياس قلق التصور المعرفي :

١– المنطلقات النظرية :

من خلال ما تقدم من إطار نظري فيما يتعلق بقلق التصور المعرفي يمكن للباحثتان أن تحدد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس بحثها الحالي وهي :

أ– تم الاعتماد على نظرية البنى الشخصية لكيلي في تحديد مفهوم قلق التصور المعرفي وتحديد مجالات المقياس .

ب– التوليف بين المنهج العقلي ومنهج الخبرة في بناء المقياس لان البحث اعتمد نظرية كيلي في تحديد مفهوم قلق التصور المعرفي ، والإفادة من آراء الخبراء في بعض إجراءات بناء المقياس.

ج– الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس ، وهو من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية ، والاعتماد على أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس لكل مجال، وجدول رقم (٣) يوضح مجالات مقياس قلق التصور المعرفي وعدد فقرات كل مجال في صيغته الأولية.

الجدول (٣)

مجالات مقياس قلق التصور المعرفي وعدد فقراته

مجالات المقياس	المجال	عدد الفقرات
المجال الأول	العجز عن تفسير الأحداث والمواقف	(١٧) فقرة
المجال الثاني	العجز عن التنبوء بالأحداث المواقف	(١٧) فقرة
المجال الثالث	العجز عن التوقع بالمستقبل	(١٧) فقرة
	المقياس الكلي	(٥١) فقرة

٢- صياغة الفقرات:

لغرض الحصول على فقرات المقياس التي تُغطّي مفهوم قلق التصور المعرفي بما يتلائم مع الإطار النظري المعتمد في هذا البحث ، فقد تم الاطلاع على نظرية البنى الشخصية لكيلي وبالتفصيل وعلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ولغرض صياغة فقرات المقياس تم تحديد المجالات المعرفية وفقاً لنظرية كيلي وهي ثلاث مجالات هي (العجز عن تفسير الأحداث والمواقف و العجز عن التنبؤ بالأحداث والمواقف و العجز عن التوقع بالمستقبل) وتم صياغة (١٧) فقرة لكل مجال من المجالات المحددة لقياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة ، وبالتالي أصبح المقياس مكون من (٥١) فقرة في صيغته الأولية انظر(الملحق٣) .

اعتمدتا الباحثتان طريقة ليكرت ذات البدائل خماسية التدرج وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي)، وتأخذ الفقرات الايجابية عند التصحيح الدرجات (٥، ٤ ،٣ ، ٢ ،١) أما الفقرات السلبية تأخذ عند التصحيح الدرجات (١، ٢ ، ٣ ،٤ ، ٥) .

٣- صلاحية الفقرات :

بعد صياغة فقرات مقياس قلق التصور المعرفي البالغ عددها (٥١) فقرة عرض المقياس بصيغته الأولية (الملحق٣) على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في كليتي التربية والآداب بجامعتي بغداد و المستنصرية لمعرفة أرائهم حول فقرات المقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث وإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول المقياس وقد جرى تعديل في صياغة بعض الفقرات ، وحذفت (٩) فقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠% وقد بلغ عدد الخبراء (١٥) خمسة عشر خبيراً من مختلف الاختصاصات النفسية والتربوية(ملحق ١) فأصبح المقياس مكون من (٤٢) فقرة بصيغته النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة لبعض الفقرات فقد أشار أيبل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقاييس هي قيام عدد من الخبراء بتقرير مدى صلاحيتها في قياس الصفة أو المجال الذي وضعت من أجله (Eble ,1972: 555)، ولغرض التحقق من مدى صلاحية مقياس قلق التصور المعرفي والتي تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لإصدار

أحكامهم على مدى صلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة على كل فقرة ومحتوى الفقرة وملائمته للمجال الذي وضعت من أجله وشكل وصياغة الفقرات لغوياً ، وقد اعتمدت الباحثة موافقة (٨٠%) من الخبراء فأكثر معياراً لملائمة الفقرة لعينة البحث الحالي وقد حظيت (٤٢) فقرة على موافقة جميع الخبراء ولم تحظي الفقرات (١٣، ١٦،١٧)في المجال الأول و(٩، ١٠، ١١) في المجال الثاني و(٢، ١٠، ١٤) في المجال الثالث على (٨٠%) من موافقة الخبراء لهذا تم استبعادها من المقياس.

٤ - إعداد تعليمات الاختبار:

سعتا الباحثتان الى أن تكون تعليمات الاختبار واضحة حيث يمكن للطلبة الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية وذكرت بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ولا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لا يطلع عليها احد سوى الباحثة وذلك ليطمئن المستجيب على سرية الإجابة.

٥- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين ، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس ، طبقت الباحثة المقياس بصيغته الأولية على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وللتخصصين فكان (٢٠) منها التخصص العلمي ويشمل (١٠) ذكور و(١٠) إناث ، وكذلك بالنسبة للتخصص الإنساني ومن طلبة الصف الأول ، ولقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس يتراوح ما بين (٢٠-٢٥) دقيقة .

٦- التحليل الإحصائي للفقرات:

إن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة يمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذا يجب التحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli et al, 1981: 421) .

وتُعدّ القوة التمييزيّة للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية ، لذا ارتأتا الباحثتان أن تتحقّق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ،انظر الجدول (٢).

أ- القوة التمييزية للفقرات :

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد تم تصحيح الإجابات ، ثم احتساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازليا وفقاً للدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (١٧٥-١٥٥) أما درجات أفراد

المجموعة الدنيا تراوحت بين (١٤٥ –٦١) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق التصور المعرفي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٦٢٠٤	١،١٢٥١	٢،٣٢٤١	٠،٨٩٤٧	٢،١٤٢
٢	٣،٣٨٨٩	١،٠٧٥١	٢،٤٦٣٠	١،١٤٧٣	٦،١٣٠
٣	٤, ٠٤٦٣	٠ ,٩٩٨٩	٢, ٣٥١٩	١ ,٤٦٨١	٩ ,٩١٧
٤	٤, ١٢٠٤	٠, ٩٧٣٦	٢ ,٣٠٥٦	٠, ٩٨٠٧	١٣ ,٦٤٧
٥	٣, ٢٩٦٣	٠ ,٩٧٨٨	٢ ,٢١٣٠	١،٠٦٨٢	٧ ,٧٧٠
٦	٤ ,٠٧٤١	١, ٠١١٢	٢ ,١٠١٩	١, ١٥٩٦	١٣ , ٣٢٢
٧	٣ ,٥٢٧٨	١ , ١٧٩٧	١ ,٨٨٨٩	١, ١٣٨٤	١٠ ,٣٨٩
٨	٢ ,٦٨٥٢	١ ,٢٩٤٥	١ ,٧٨٧٠	١ ,١٧٦٥	٥ ,٣٣٦
٩	٣ ,٢٩٦٣	١ ,٢٦٩٨	١ ,٩٣٥٢	٠ ,٩٧٩٠	٨, ٨٢٢
١٠	٣ ,٥٩٢٦	١ ,٠٤١٥	١ ,٧٦٨٥	٠ ,٩١٣١	١٣ ,٦٨٦
١١	٣ ,٧٧٧٨	١ ,٠٤٤٢	٢ ,٣٩٨١	٠ ,٩١٦٥	١٠ ,٣١٩
١٢	٣ ,٥٠٩٣	١, ٢٨٦١	٢ ,٢٢٢٢	١ ,١٠٥١	٧ ,٨٨٨
١٣	٣ ,٤٩٠٧	١ ,١٢٤٣	١ ,٦٤٨١	٠, ٦٦٠١	١٤ ,٦٩٨
١٤	٤ ,٠٤٦٣	٠, ٩٢١٠	١ ,٩٣٥٢	٠, ٨٥٦٨	١٧ ,٤٤١
١٥	٣ ,٨٩٨١	٠, ٩٨٥٣	١ ,٨٨٨٩	٠, ٨٤٦٥	١٦ ,٠٧٥
١٦	٣،١٨٥٢	١, ١٢٠٣	١ ,٩٧٢٢	١ ,١٠٦١	٨ ,٠٠٧
١٧	٣ ,٨٣٣٣	١, ٠٢٧٧	٢ ,٦١١١	١, ٢٢١٦	٧ ,٩٥٧
١٨	٤ ,٠٢٧٨	١, ٠٦٣٠	١ ,٨٤٢٦	١،٠٥١٦	١٥ ,١٨٧
١٩	٣ ,٤٢٥٩	١,١٦١٧	٢ ,٢٥٩٣	١, ١٣٨٧	٧,٤٥٣
٢٠*	٣ ,٠٥٥٦	١,٢٦٦٦	٣ ,١٧٥٩	٣, ٨٧٣٨	٠ ,٣٠٧
٢١*	٢ ,٧٧٧٨	١, ٢٤٠٥	٢ ,٥٣٧٠	١, ٢٢٦١	١, ٤٣٤
٢٢	٣, ١٠١٩	١, ١٥٩٦	٢, ٤١٦٧	١, ٦٨٦٣	٣ ,٤٧٩
٢٣	٣, ٥١٨٥	١, ٢٤١٧	١, ٥٧٤١	٠, ٧٢٦١	١٤, ٠٤٩
٢٤	٣, ١٧٥٩	١, ٣٤٥٣	١, ٣٣٣٣	٠, ٦١١٤	١٢, ٩٥٨

٢٥	٤, ٠٥٥٦	٠, ٩٤٥٦	٢, ٣٣٣٣	١, ٢٨٩٨	١١, ١٩١
٢٦	٢, ٩٢٥٩	١, ٢٠٥٢	٢, ١٢٩٦	١, ٠٥١٠	٥, ١٧٥
٢٧	٣،١٣٨٩	١،٣٤٩٧	٢،٢٤٠٧	١،٠٩٢٦	٥, ٣٧٥
٢٨	٣،٩٨٠٨	١, ٠٣٣٢	٢, ٢٩٦٣	١, ٠٧٨٨	١١, ٦٠٣
٢٩	٣, ٨٣٣٣	٠, ٩٠١٧	٢, ٦٠١٩	١, ٢٨٢١	٨,١٦٥
٣٠	٢, ٦٠١٩	٠,٩١٦٥	٢, ١٣٨٩	١, ٠٠٨٩	٣, ٥٣٠
٣١	٣, ٨٣٣٣	١, ٠٩٨٠	٢, ٧٥٠٠	١, ٣٢٦٤	٦, ٥٣٨
*٣٢	٢, ٥٣٧٠	١, ١٤٧٣	٢, ٢٤٠٧	١, ٠٨٤٠	١, ٩٥١
٣٣	٣, ٢٨٧٠	١, ٣٠٤٦	٢, ٠٨٣٣	١, ٢٣٩٠	٦, ٩٥٣
٣٤	٣, ٦١١١	١, ٠٢١٦	٢, ٤٦٣٠	١, ٢٣٣٧	٧, ٤٤٩
٣٥	٣, ٩٩٠٧	١, ٢٤٩٣	٢, ٧٥٩٣	١, ٤٩٠٦	٦, ٥٨٠
٣٦	٢, ٧٥٠٠	١, ٠٦٨٩	٢,٢٤٠٧	١, ٤٠٦٧	٢, ٩٩٦
٣٧	٣, ٨٩٨١	١, ٠٢٢٥	٢, ٢٨٧٠	٠, ٩٤٧٧	١٢, ٠٠٩
٣٨	٢, ٨٠٥٦	١, ٠٤٥٣	٢, ٣٤٢٦	١, ٠٥١٦	٣, ٢٤٥
٣٩	٣, ٨٢٤١	١, ٠٨٣٧	٢, ٦٧٥٩	١, ٣٩٩٨	٦, ٧٤٠
٤٠	٣ ,١٨٥٢	١ ,٠٨٦٤	٢ ,٦٦٦٧	٠ ,٨٦٤٧	٣ ,٨٨١
٤١	٣,٦٦٦٧	١, ١١٠٧	٢, ٧٧٧٨	١ ,٢١٠٠	٥ , ٦٢٤
٤٢	٤ ,٢٢٢٢	٠, ٩٣٠٦	٢ ,٣٥١٩	١, ٤٣٩٤	١١ ,٣٩٦

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى (٠،٠٥) تساوي (١،٩٦) ومستوى (٠،٠١) تساوي (٢،٥١٦) ومستوى (٠،٠٠١) تساوي (٣،٢٩١).

ب- صدق الفقرات:

لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) لقياس معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كله وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق مقارنتها بالقيم الجدولية (عبد الرحمن ،١٩٩٨، :١٥٤) ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية ، اعتمدت الباحثة عينة التحليل ذاتها التي استعملت لحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتم استعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (فيركسون، ١٩٩١: ٥١٥).

ولغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة أو رفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط ، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية وبدرجة حرية (٣٩٨) ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول(٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق التصور المعرفي والدلالة المعنوية لها

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية		ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	
١	٠ , ١١٥	٠,٠٢١	دالة	٢٢	٠ , ٢٦٧	٠,٠٠٠	دالة*
٢	٠ , ٣٦٥	٠,٠٠٠	دالة	٢٣	٠, ٦٦٠	٠,٠٠٠	دالة
٣	٠ , ٤٤٨	٠,٠٠٠	دالة	٢٤	٠ ,٥٩١	٠,٠٠٠	دالة
٤	٠ , ٦٤٦	٠,٠٠٠	دالة	٢٥	٠,٥٥٣	٠,٠٠٠	دالة
٥	٠, ٤٥٢	٠,٠٠٠	دالة	٢٦	٠ , ٢٢٩	٠,٠٠٠	دالة
٦	٠ , ٥٥١	٠,٠٠٠	دالة	٢٧	٠ , ٣٣٨	٠,٠٠٠	دالة
٧	٠ , ٥٦٦	٠,٠٠٠	دالة	٢٨	٠ , ٥٣٣	٠,٠٠٠	دالة
٨	٠ , ٣٦٥	٠,٠٠٠	دالة	٢٩	٠ , ٣١٧	٠,٠٠٠	دالة
٩	٠ ,٤٥٢	٠,٠٠٠	دالة	٣٠	٠ , ١٩٣	٠,٠٠٠	دالة
١٠	٠ , ٥٤٢	٠,٠٠٠	دالة	٣١	٠ , ٣٣٥	٠,٠٠٠	دالة
١١	٠ , ٤٧١	٠,٠٠٠	دالة	٣٢	٠ , ١٦٥	٠,٠٠١	دالة
١٢	٠ , ٣٧٢	٠,٠٠٠	دالة	٣٣	٠ , ٣٧٣	٠,٠٠٠	دالة
١٣	٠ , ٤٩٥	٠,٠٠٠	دالة	٣٤	٠ , ٤٤٤	٠,٠٠٠	دالة
١٤	٠ , ٦٦٣	٠,٠٠٠	دالة	٣٥	٠ , ٢٦٩	٠,٠٠٠	دالة
١٥	٠ , ٥٨٢	٠,٠٠٠	دالة	٣٦	٠, ١٢٧	٠,٠١١	دالة
١٦	٠ , ٤٨٩	٠,٠٠٠	دالة	٣٧	٠ , ٥٧٦	٠,٠٠٠	دالة
١٧	٠ , ٤٩٩	٠,٠٠٠	دالة	٣٨	٠,١٩٢	٠,٠٠٠	دالة
١٨	٠ , ٦٣١	٠,٠٠٠	دالة	٣٩	٠ , ٣٦١	٠,٠٠٠	دالة
١٩	٠ , ٤٦١	٠,٠٠٠	دالة	٤٠	٠ , ٢٦٩	٠,٠٠٠	دالة
٢٠	٠ , ١١٠	٠,٠٢٧	دالة	٤١	٠ , ٣٦٠	٠,٠٠٠	دالة
٢١	٠ , ٠٧٥	٠,١٣٢	دالة	٤٢	٠ , ٥٤٨	٠,٠٠٠	دالة

*القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) هي (٠،٠٩٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠١) هي (٠،١٢٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٠١) هي (٠،١٦٩) .

٧- خصائص السيكومترية المقياس :

أ- صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق مقياسها بمؤشرين هما :

١- الصدق الظاهري Validity of the Scale

ولقياس الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس لأخذ أرائهم من خلال أعطاء انطباعاتهم عنه (Weiner & Stewart , 1984 :79)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس قلق التصور المعرفي عندما عرضت فقرات المقياس على (١٥)من الخبراء المختصين والأخذ بآرائهم التي كان نتيجتها أن تم حذف (٩) فقرات من المقياس وتعديل (٢) فقرتين (انظر ملحق ١).

٢- صدق البناء Construct Validity

يشير (فرج ،١٩٨٠) إلى إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس يعني أنّ الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية ، والمقياس الذي تُنتَخب فقراته على وفق هذا المؤشّر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج،١٩٨٠: ٣١٢)، لذا يمكن اعتبار معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واحدة من مؤشرات صدق المقياس ، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية ذات دلالة إحصائية ، لذا يعتبر المقياس صادقاً في بنائه .

ب- ثبات المقياس Reliability of the Scale

إن الغرض من حساب ثبات المقياس هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء ، وهو يشير إلى أتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة، وبما أن الثبات يعني الاستقرار والاتساق في النتائج فأنه تعطى عادةً مؤشرات تؤكد هذين الجانبين (Holt , 1971 : 60) ، لذا تحققت الباحثة من ثبات مقياس قلق التصور المعرفي بطريقتي هي بطريقة استخدام معادلة هويت وبطريقة استخدام معادلة ألفا كرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من كلية العلوم قسم الكيمياء للتخصص العلمي ، ومن كلية الآداب قسم اللغة العربية للتخصص الإنساني ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

حجم عينة الثبات موزعاً بحسب الجنس والتخصص

الجنس والصف / التخصص	المجموع العام		
	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	٥٠	٥٠	١٠٠
الإنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع العام	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين هما :

١- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة هويت :

لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب الثبات بطريقة استخدام معادلة هويت حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق التصور المعرفي على عينة الثبات البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة ، فكان معامل الثبات (٠،٨٨) وتُشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس .

٢- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ :

الطريقة الثانية لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس هي طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد استخدمت إجابات عينة التطبيق الأول في حساب الثبات والبالغ حجمها (٢٠٠) طالب وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٧) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس .

٨- وصف مقياس قلق التصور المعرفي بصورته النهائية :

تألف المقياس بصورته النهائية من (٣٩) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة على التوالي (١٤ ،١٣ ،١٢) وخمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتنطبق علي ابدآ) وتعطى الأوزان (٥ ،٤ ،٣ ،٢ ،١) للفقرات الايجابية وتعطى البدائل (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية وهي (١، ٢٤ ،٢٨ ،٣٠، ٣٣، ٣٥ ، ٣٧)،وتتراوح درجات الطلبة على المقياس بين (٦١ -١٧٥)، ومتوسط الفرضي (١١٧) ،انظر الملحق (٣).

٩- الخصائص ألإحصائية لمقياس قلق التصور المعرفي :

تم حساب الخصائص الاحصائية لمقياس قلق التصور المعرفي والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

الخصائص الوصفية لمقياس قلق التصور المعرفي

الخصائص	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	أعلى وأدنى درجة
قلق التصور المعرفي	١١٨،٨٣٥٠	١١٧،٠٠٠	١٠٦،٠٠	٢١،٢٧٩١	٤٥٢،٧٩٩٨	-٠،٠٤٦	-٠،٠٦٨	١٧٥ -٦١

١٠- الوسائل الاحصائية:

اعتمدتا الباحثتان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

١ - **اختبار التائي (t-test)لعينة واحدة:**استخدم لتعرف مستوى قلق التصور المعرفي (Ott, 1989:141).

٢ - **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :** استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس قلق التصور المعرفي (Glass & Stanley,1970 :295) .

٣ - **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient :** استخدم حساب العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند حساب معاملات صدق الفقرات (Glass&Stanley,1970 :170).

٤ - **معادلة هويت Hoyt Formula:**

استخدمت في حساب الثبات بطريقة التباين(Spss).

٥ - **معادلة الفاكرونباخ :**

استخدمت في حساب الثبات (Spss).

٦ - **تحليل التباين الثنائي :**

استخدم في حساب الفروقات بين الجنس والتخصص وقلق التصورالمعرفي .

٧ - **معادلة الانحراف المعياري :**

استخدمت في معرفة الانحراف المعياري لدرجات عينة الثبات وفئاتها بوساطة برنامج الحاسوب الآلي (Spss).

٨ - **الاختبار الزائي (Z-test)** لإيجاد دلالة الفرق في معامل الارتباط بين متغيرقلق التصور المعرفي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور،أناث) والتخصص (علمي ، انساني).

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلتا إليهما الباحثتان على وفق أهداف البحث ومن ثم التوصل إلى مناقشة هذه النتائج من اجل الخروج بالتوصيات والمقترحات .

أولاً : مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس و الاختصاص :

أ- العينة ككل:

فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات العينة بصورة عامة والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ (١١٠,٦٩٧) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢٠،٩٣٤)

وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٦،٠٢١) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة الطلبة ،وذلك أن متوسط طلبة العينة اقل من الوسط الفرضي أي أن الطلبة ليس لديهم قلق التصور المعرفي والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطلبة الجامعة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	٤٠٠	١١٠،٦٩٧	٢٠،٩٣٤	١١٧	– ٦،٠٢١	١،٩٦	دالة

ويبدو مماتقدم ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي عند طلبة كلية التربية /الجامعة المستنصرية والمتوسط النظري للمقياس ، ترى الباحثتان ان هذه النتيجة جاءت متفقة مع دراستا (الدراجي :٢٠١١) ومخالفة لدراسة (الجميلي :٢٠١٠) وقد ترجع هذه النتيجة لعدة اسباب منها التطور المعرفي الحاصل في العالم ،وتنوع طرائق الحصول على المعارف المختلفة ، لاسيما شبكة الانترنيت ووسائل الاعلام المختلفة ،ممايوفر الجهد والوقت و الكلفة للطلبة في الحصول على جميع انواع المعارف وبالتالي يؤدي الى طمأنة الطلبة وتخليصهم من مشاعر قلق التصور المعرفي .

ب– متغير الجنس (طلاب ،طالبات):

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات عينة الطلاب(الذكور) والبالغ عددها (٢٠٠) طالب ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ (١١٠,٩٨٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢٠،٨٩٧) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة الطلاب على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٠٧٤) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة الطلاب ،وذلك أن متوسط عينة الطلاب اقل من الوسط الفرضي أي أن الطلاب ليس لديهم قلق التصور المعرفي، أما عينة الطالبات (الإناث) والبالغ عددها (٢٠٠) طالبة ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ(١١٠,٤١٥) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢١،٠١٩) وبمقارنة هذا المتوسط مع

المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة الطالبات على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس.

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٤٣٠) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة الطالبات ،وذلك أن متوسط عينة الطالبات اقل من الوسط الفرضي أي أن الطالبات ليس لديهن قلق التصور المعرفي ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغير الجنس (طلاب ،طالبات)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	٢٠٠ ذكور	١١٠،٩٨٠	٢٠،٨٩٧	١١٧	– ٤،٠٧٤	١،٩٦	دالة
	٢٠٠ إناث	١١٠،٤١٥	٢١،٠١٩	١١٧	– ٤،٤٣٠	١،٩٦	دالة

ج- متغير الاختصاص:

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات عينة طلبة الاختصاص العلمي والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ (١١١,٧٦٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٨،٣٨٧) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة طلبة الاختصاص العلمي على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٠٣٠) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة طلبة الاختصاص العلمي ،وذلك أن متوسط عينة طلبة الاختصاص العلمي اقل من الوسط الفرضي أي أن طلبة الاختصاص العلمي ليس لديهم قلق التصور المعرفي، أما عينة طلبة الاختصاص الإنساني والبالغ عددها (٢٠٠) طالبة، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ(١٠٩,٦٣٥) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢٣،٢٠١) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة طلبة الاختصاص الإنساني على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٤٨٩) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة طلبة الاختصاص الإنساني ،وذلك أن متوسط عينة طلبة الاختصاص الإنساني اقل

من الوسط الفرضي أي أن طلبة الاختصاص الإنساني ليس لديهم قلق التصور المعرفي، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغير الاختصاص (علمي ،إنساني)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	٢٠٠ علمي	١١٠،٩٨٠	١٨،٣٨٧	١١٧	٤،٠٣٠ -	١،٩٦	دالة
	٢٠٠ إنساني	١٠٩،٦٣٥	٢٣،٢٠١	١١٧	٤،٤٨٩ -	١،٩٦	دالة

ثانيا:دلالة الفرق في قلق التصور المعرفي بين :

أ- الطلاب والطالبات :

فقد استخدم لهذا الغرض طريقة تحليل تباين ثنائي بتفاعل لغرض التعرف على الفروق فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (٠،٠٧٢) درجة للذكور و الإناث وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) ،وبدرجة حرية (١ ،٣٩٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ومتوسط الإناث (١١٠،٤١٥) أما متوسط الذكور (١١٠،٩٨٠)، ومن عرض تلك النتائج يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس أي أن الطلاب والطالبات ليس لديهم قلق التصور المعرفي والجدول (١١) يوضح ذلك .

ويبدو مماتقدم ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط الطلاب والطالبات كلية التربية /الجامعة المستنصرية ، ترى الباحثتان ان هذه النتيجة جاءت متفقة مع دراستا (الدراجي :٢٠١١) ومخالفة لدراسة (الجميلي :٢٠١٠) في متغير الجنس حيث تشير الى عدم وجود فرق بين الطلاب و الطالبات في قلق التصور المعرفي وقد ترجع هذه النتيجة لتعرض طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية من الذكور و الاناث الى خبرات معرفية متشابهة وموحدة ضمن المقررات الدراسية الجامعية .

ب- طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني :

فقد استخدم لهذا الغرض طريقة تحليل تباين ثنائي بتفاعل لغرض التعرف على الفروق فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي ، إنساني) (١،٠٢٦) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) بدرجة حرية (١ ،٣٩٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ومتوسط طلبة الاختصاص العلمي

(١١١،٧٦٠) أما متوسط طلبة الاختصاص الإنساني (١٠٩،٦٣٥)،،ومن عرض تلك النتائج يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الاختصاص والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

الفرق في قلق التصور المعرفي وفقاً للجنس والاختصاص

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة ٠،٠٥
الجنس	٣١،٩٢٢	١	٣١،٩٢٢	٠،٠٧٢	**غير دالة**
الاختصاص	٤٥١،٥٦٣	١	٤٥١،٥٦٣	١،٠٢٦	**غير دالة**
الجنس ، لاختصاص	٤،٢٠٣	١	٤،٢٠٣	٠،٠١٠	**غير دالة**
الخطأ	١٧٤٣٦٨،٧١٠	٣٩٦	٤٤٠،٣٢٥		
الكلي	١٧٤٨٥٦،٣٩٨	٣٩٩			

ويبدو مماتقدم ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني ، ترى الباحثتان ان هذه النتيجة جاءت متفقة مع دراستا (الدراجي :٢٠١١) ومخالفة لدراسة (الجميلي :٢٠١٠) وقد ترجع هذه النتيجة الى ان طلبة التخصصين العلمي و الانساني يتعاملون مع مواد دراسية ذات موضوعات مختلفة لكل تخصص ويكون منها المتعلم قائم على جهده وحده والذي قد يشارك في الدرس او لايشارك ويتفاعل مع المواد الدراسية لكل تخصص ممايجعلهم ليس لديهم قلق التصور المعرفي .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن ان نستنتج ما يأتي :

١ -أن طلبة الجامعة المستنصرية بشكل عام لا يعانون من قلق التصور المعرفي .

٢ -ليس للجنس والتخصص والتفاعل بينهما أثر في درجة قلق التصور المعرفي .

التوصيات :

في نتائج البحث الحالي و استنتاجاته توصيا الباحثتان بما يأتي :

١ -التأكيد على قياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية لما له من تأثير على مسيرتهم الدراسية المعرفية في مرحلة الجامعة و توافقهم مع تخصصاتهم الدراسية .

٢ -ضرورة انتباه التربويين الى وضع برامج تعليمية لتعزيز الثقة بالنفس و بالآخرين لدى الطلبة ذوي الشخصيات التي تمتاز بالقلق ،لأن سمة ككل تتأثر بالتنشئة الاجتماعية .

٣ -بالامكان استخدام مقياس قلق التصور المعرفي الذي أعدتهما الباحثتان ، في التعرف على هذا النوع من القلق لدى طلبة المرحلة الجامعية و لسنوات لاحقة .

٤ -ضرورة تفعيل دور التدريسي و التربوي في عملية على سمات شخصيات الطلبة و مساعدتهم على مواجهة و حل مشكلاتهم .

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي تقترحا الباحثتان ما يأتي :

١ -إجراء دراسة عن علاقة قلق التصور المعرفي بمتغيرات أخرى مثل الاتزان الانفعالي ،والتنشئة الاجتماعية ،و المعتقدات اللاعقلانية .

٢ -إجراء دراسة عن قلق التصور المعرفي و أنماط الشخصية لدى عينات أخرى في جامعات أخرى تماثل الدراسة الحالية .

٣ -إجراء دراسة للتعرف على قلق التصور المعرفي لدى عينات أخرى و بمراحل دراسية أخرى .

*** المصادر**

أولا- المصادر العربية :

- القران الكريم .
- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٦): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية ، **مجلة علم النفس** : العدد(٣٧) ،المجلد (١٠) ، : ٦-١٩.
- الازيرجاوي، فاضل محسن .(١٩٩١). **أسس علم النفس التربو**ي. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- أبو هاشم ، السيد (٢٠٠٧) :**الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبيرج لدى طلاب الجامعة** ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة ملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، السعودية .
- أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٥) : المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وكولدبيرك لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية) ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق** ، العدد (٢٩) .
- أبو حطب ، فؤاد وصادق ، أمال (١٩٩٦): **علم النفس التربوي** ، ط٦، دار الانجلو المصرية ، القاهرة .
- بشاي، حليم السعيد (١٩٨٣) الشخصية في المنظور الفيوميولوجي، علم الفكر، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، جامعة الكويت.
- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، الزابيث (١٩٨٦) : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، مركز الكتاب الأردني ، الأردن.
- .تايلر. اليونارد (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس**، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي، القاهرة، دار المعارف.
- الجلالي ، لمعان مصطفى محمود(١٩٨٩) :**بناء مقياس قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة المستنصرية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- الحفني. عبد المنعم (١٩٩٤) **تعاريف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** (عربي-انجليزي)، مكتبة حديولي ، ط٤.
- جريو ، داخل حسن (٢٠٠٤) : **التعليم الجامعي المعاصر ، اتجاهاته وتوجيهاته**، مطبعة المجمع العلميّ .
- الحلو، حكمت داود (١٩٨٨) : **مخاوف طلبة جامعة بغداد وأسبابها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية /(ابن رشد)، جامعة بغداد .
- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦): **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، ط١، دار النهضة ، القاهرة.
- حسن، عبد الحميد سعيد (١٩٨٩) : **خصائص الشخصية المرتبطة بموازين النجاح لدى المدرس في المرحلة الإعدادية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

- الدردير ،عبد المنعم احمد (٢٠٠٤) **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي** ،الجزء الأول ،عالم الكتب ، القاهرة
- الدراجي ، (٢٠١١): **الشخصية الشكوكة وعلاقتها بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية** .

- الزيات ، فتحي مصطفى (١٩٩٥): **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات** ، سلسلة علم النفس المعرفي ، دار الوفاء ، المنصورة ، مصر .

- شلتز، دوان (١٩٨٣): **نظريات الشخصية** ، ترجمة: د. حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .

- الشماع ، نعيمة (١٩٧٧): **الشخصية النظرية، التقييم، مناهج البحث** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة، معهد البحوث والدراسات، القاهرة.

- الشمري، محمد سعود (٢٠٠١): **الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

- صالح ، احمد زكي، (١٩٧٢)، **علم النفس التربوي** ، ط١٠، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

- طه ، فرج عبد القادر (١٩٨٧) : **المجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية** ، الدار الفنية للتوزيع ، القاهرة .
- عاقل ، فاخر(٢٠٠٣): **معجم العلوم النفسية** ، ط١ ، شعاع للنشر والعلوم ، بيروت .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : **القياس والتقويم (النظرية والتطبيق)** ، ط٣ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- عبيدات ، وآخرون (١٩٩٦) : **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، الأردن، دار الفكر.
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) :**مقدمة في علم النفس المعرفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن، عمان .
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٠) : **المدخل الى علم النفس** ،ط ٣ ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩) : **علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)** ، دار الفكر ، الأردن .

- العيسوي ، عبدالرحمن محمد (١٩٨٥): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار المعرفة ، جامعة الإسكندرية ، مصر.
- العتوم ، عدنان يوسف ، (٢٠٠٤) : **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، ط١، عمان ، الأردن ، دار المسرة.
- عودة. أحمد سليمان والخليلي. خليل يوسف (١٩٨٨): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان.
- فرج ، صفوت،(١٩٨٠):**القياس النفسي**، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- فروم، اريك، (١٩٨٨): **الإنسان بين المظهر والجوهر**، ترجمة سعد زهران، سلسلة المعرفة(١٤٠)، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- فرويد. سيكمند (١٩٦٦): **معالم التحليل النفسي**، ط٤، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- فيركسون. جورج (١٩٩٠): **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء العكيلي، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الكبيسي، كامل ثامر و عبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩١) :مهمات الجامعة في بناء مجتمع ما بعد الحرب، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد(١٩).جامعة بغداد.
- الكناني، ممدوح عبدالمنعم، والكندري ، عيسى عبدالله (١٩٩٥): **القياس والتقويم النفسي والتربوي**، مكتبة الفلاح ، الكويت .

- ليندزي. هول (١٩٦٩): **نظريات الشخصية**، ترجمة أحمد فرج. قدري حفني، ولطفي فطيم، دار الفكر، القاهرة.
- مكفارلند ، هـ . س . ن (١٩٩٤) : **علم النفس والتعليم** ترجمة د. عبدالعلي الجسماني ، ط١، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان

- **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع(١٤-١٥)، العراق، جامعة بغداد، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- موسى ، عبدالله عبد الحي (١٩٧٦): **مدخل الى علم النفس** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- هورناي. كارني (١٩٨٨): **صراعاتنا الباطنية**، ترجمة عبد الودود محمود العلي. دار الشؤون الثقافية العامة.

ثانيا: مصادر أجنبية :

- Adams,G.S.(1986): **Meacuement and Evaluation in education and psychology and guidance**, New York, Holt, Rinehart &Winston.
- Allen , M.J & Yen, W.M (1979) : **Introduction to Measurment Thory** . California Brook / Cole
- Anastasi , A . (1978): **Psychological testing** , 5thed . Macmillan ,Pub , New York .
- Angelo, C. (2001), **personality defferences of first year low students using the theory of mental self-government**. California Brook / Cole .
- Athertton,J,S.(2002):Learning **and Teaching: Deep andSurfacelearning**.(online):Uk:Available.http://www.dmo.ac.uk/%7Ejamesa.
- Atkinson, Rita. L. and et.al al. (1996): **Hilgards introduction to psychology by Harcourt bracc and company**, Twelph Edition. P. U.S.A.
- Bernarrdo, A..B & Zhang, L.F.X collueng, C.M.(2002) Thinking styles and academic achievement a many filipion students **Journal of Genetic psychology**, Vol. 163 Issuez.4.
- Biggs J.B.(1984):**Learning Strategies .in : Kirby cognitive Strategies and Educational performance**, Academic Prees,London.
- ـــ.(1987):**The Learning process questionnaire(LPU) : Manul hawthorn** vic :Australian council for education research .
- Buchanan,T.(2001) : **Onlin Implement of an Iplp five factor personatly Inventory** (on line) Available :
Http:// www.wmin.wc.uk.bubu.
- Buerck,p&malstrom,T(1999):**programpolicy.through learing styls ;anexamination of .nontraaitional student participation &successinan internent based**.distance education cours
- Cano, f.&Hewitt, H.E(2000) :Leavning and Thiaking styles: An analysis of their interrelation ship and influence on academic achieve ment. **Journal of Educational psychology**.21,Vol. Zolssue4.

Chen, C-H (2001) **pre Ferred Learning styles and predominant Think king styles of Taiwanese Stadents in accounting classes (china)**.unpublished Ed D. Thes is university of South Dakota. Available: Http://www./ibumi.com/dissertotians .

- Cilliers, C & Sternberg R(2001): Thinking styles : implication for optimising learning and teaching in university education " South African , **journal of Higher Education** ,15(1)
- Costa , A . (1985) : "**The behaviors of intelligence**" , **In A. L Costa (Ed.) Developing Minds**. Alexandria: ASCD Publishing Company .
- Costa, P.T. Jr. & McCrae, R.R. (1985b) **The NEO Personality Inventory manual**. Odessa, Fl: Psychological Assessment Resources.
- —— (1989a) Neuroticism, somatic, complaints and disease: Is the bark worse than the bite? **Journal of Personality**,Vol. 55,p.p 299-316.
- —— (1990)- **Personality disorders and the five-factor model of personality**. Journal of Personlity Disorders,4,362-371.
- —— (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. **Psychological Assessment**, Vol. 4,No. 5, p.p 20-22.
- Eble.R.L. (1972) : **Theory and practice of psychological Testing** , New Jersey, prentice Haling .
- Holt,R & Irving,L.(1971) : **Assissing personality** . New York , Harcourt .
- Willams, John, E. Satter - White Robert C. & Saiz Josel (2002): **The importance of psycholohical traits across- cultural study**, kluwer Academic publishers, New York, U.S.A.

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء على وفق اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. قبيل كودي حسين	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٢	أ.د. خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٣	أ.د. بثينة منصور الحلو	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٤	أ.د.عبد الأمير شمسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
٥	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
٦	أ.د. علوم محمد علي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية / ابن رشد
٧	أ.م.د. حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٨	أ.م.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
٩	أ.م.د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٠	أ.م.د. عفراء إبراهيم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
١١	أ.م.د. علاء الدين العاني	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
١٢	أ.م.د. أمل إسماعيل عايز	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٣	أ.د. كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
١٤	أ..م.د لمياء ياسين زغير	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٥	أ.م.د ماجدة هليل العلي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية

* أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة للتأكد من صلاحية فقرات مقياس قلق التصور المعرفي.

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية و النفسية

استبانه أراء المحكمين حول صلاحية مجالات

وفقرات مقياس قلق التصور المعرفي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة ....

تروم الباحثتان إجراء الدراسة الموسومة بـ "قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية " إذ قامتا الباحثتان بناء مقياس "قلق التصور المعرفي "من خلال الاعتماد على نظرية البنى المعرفية لكيلي (Kelly:1955) والذي عرفه بأنه(أدراك الأفراد على أنهم لا يمتلكون البنى المعرفية التي تساعدهم على تفسير الأحداث و المواقف ،و يكونوا عاجزين عن التنبؤ بالأحداث و المواقف المهمة و توقع المستقبل).

ولقد حددت الباحثة مجالات المقياس بضوء التعريف كالأتي:

١-العجز عن تفسير الأحداث والمواقف.

٢- العجز عن التنبؤ بالأحداث والمواقف.

٣-العجز عن التوقع بالمستقبل .

ونظرا لما عرفتم به من خبرة علمية و دراية واسعة في مجالكم ، تودا الباحثتان الاستعانة بآرائكم السديدة حول كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق المجال الذي وضعت فيه للحكم على صلاحيتها و إمكانية إضافة أو حذف و اقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج الى ذلك ، علما أن بدائل الإجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي تماما).

مع فائق شكري وتقديري لجهودكم العلمية .

الأستاذ المساعد الدكتورة هيفاء عبد حسن

أمل إسماعيل عايز

١ - العجز عن تفسير الأحداث والمواقف :

أدراك الفرد بأنه لا يمتلك المعرفة التي تساعده على تفسير الأحداث والمواقف التي تواجه مما يؤدي لديه الشعور بالسلبية و الأفكار المشوشة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أدرك بأني قادر على تفسير ما تواجهني من أحداث.			
٢	ارتبك عندما أواجه مشكلة ما.			
٣	ما احمله من خبرات لاتسعفني في مواجهة مشكلاتي .			
٤	ا جد أن ما امتلكه من خبرات غير كافية في التعامل مع الآخرين.			
٥	اشعر أن قدراتي المعرفية غير مناسبة لمجاراة متطلبات الحياة .			
٦	أجد صعوبة في تفسير المفاهيم التي اقرأها.			

٧	اشعر ان نشاطي المعرفي اليومي يتأثر بالمواقف المحرجة التي أتعرض لها.			
٨	اعجز عن تفسير بعض الأحداث و المواقف المحيطة بي .			
٩	عتقد أن تفكيري المستمر في مشكلاتي هو مصدر قلقي .			
١٠	كثرة ما يحدث أمامي من أحداث يجعلني غير قادر على الإحاطة بها. .			
١١	التفكير بالمواقف المحرجة تسبب لي القلق .			
١٢	اعتقد أن تفكيري بالمواقف اليومية تؤثر سلبا على حياتي .			
١٣	امتلك صورة مشرقة و ايجابية لنفسي .			
١٤	اعجز عن التفكير في أي مشكلة عندما أكون قلقا .			
١٥	امتلك قدرة ذهنية فائقة تساعدني على مواجهة القلق .			
١٦	أدرك حقيقة ما يحيط بي من الأحداث بشكل واعي .			
١٧	أفكر مرارا في أي مشكلة تواجهني وان كانت بسيطة .			

٢ العجز عن التنبؤ بالأحداث و المواقف :

أدراك الفرد بأنه غير قادر على التنبؤ بالأحداث والمواقف التي تجري في بيئته (عالمه) والابتعاد عن الحقائق و تقييمها بشكل سلبي مخالفا للحقيقة و الواقع كادراك التهديدات البسيطة بأنها تهديدات خطيرة و حقيقية الأمر الذي يدفعه لاختيارات خاطئة لحل مشكلاته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أجد صعوبة في القدرة على التنبؤ بما سيحدث في موقف ما.			
٢	أجد صعوبة في تحليل الموقف إدراكيا .			
٣	أجد نفسي عاجزا عن أداء واجباتي بسبب قلة خبرتي .			
٤	اعجز في كثير من المواقف عن التنبؤ بنتائجها.			
٥	أجد صعوبة في استرجاع بعض المعلومات والخبرات السابقة مما تجعلني ارتكب أخطاء .			
٦	أجد صعوبة في استنتاج ما يقصده الآخرون في كلامهم يسبب لي مشكلات معهم .			
٧	أتوقع أن الأحداث القادمة تبرز مشكلات كبيرة.			
٨	اعجز عن حل مشكلاتي اليومية المستقبلية .			
٩	امتلك صورة واضحة عن الأحداث المحيطة بي .			
١٠	اشعر أن الآخرين يحاولون كشف أخطائي .			
١١	اعتقد أن الآخرين أكثر مني حظا.			
١٢	امتلك القدرة على تنشيط تفكيري و ملائمته مع للأفكار الجديدة .			
١٣	أتوقع الخطر لنفسي في أي وقت .			
١٤	استطيع مواجهة الأحداث و المواقف اليومية و معالجتها .			
١٥	امتلك الشعور بفقدان من أحب عندما لا أراه يوميا.			
١٦	امتلك خطة واضحة للأمور المهمة في حياتي اليومية.			
١٧	اشعر بالقلق من الأحداث القادمة .			

٣- العجز عن التوقع بالمستقبل :

بأنها الأفكار و المعتقدات و التوقعات السلبية لأحداث الحياة المستقبلية و التي تؤدي الى شعور الفرد بعدم الارتياح و التوتر و الخوف من المستقبل .

ت	الفقرات	صالحة	غير	التعديل

			صالحة	المناسب
١	أجد أن أفكاري السلبية نحو حياتي لا تساعدني على تحديد مستقبلي .			
٢	اشعر أن تفكيري الكثير بالقلق يجعلني شخصا سيئا.			
٣	أجد نفسي قلقا في المواقف التي تواجهني.			
٤	أقف عاجزا عن التنبؤ بما سأكون عليه في المستقبل .			
٥	اشعر بالقلق عندما يتغير أستاذ المادة.			
٦	قدرتي على التفكير بالمستقبل غير واضحة.			
٧	اشعر بالقلق لمجرد التفكير بالمستقبل .			
٨	اعتقد أن مستجدات الحياة المستقبلية تتوجه نحو الأفضل .			
٩	اشعر أن مستقبلي بلا هدف و لا معنى .			
١٠	اشعر بالارتياح عندما أتصور يمكن تحقيق أهدافي المستقبلية .			
١١	أتوقع بان الأيام القادمة أسوا من الأيام الماضية .			
١٢	اعتقد أني سأحقق نتائج متقدمة في دراستي .			
١٣	اشعر بان مستقبلي محدد ولا يمكن تغييره.			
١٤	أمارس الشعائر الدينية لكي اشعر بالأمن من المجهول .			
١٥	استبشر بالمستقبل وانظر الى حياتي بايجابية.			
١٦	اشعر بالتوتر عندما أصاب بالمرض خوفا من استمراره .			
١٧	اعتقد أن مستقبل حياتي العاطفي غير مستقر			

ملحق(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية و النفسية

عزيزتي الطالبة .

عزيزي الطالب .

تحية طيبة ....

بهدف إجراء دراسة علمية حول أراء الطلبة في بعض الأمور العامة التي لا توجد فيها إجابة صحيحة أو خاطئة بل هي وجهات نظر قد نختلف حولها .

ترجوا الباحثتان تعاونكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكل دقة و صراحة لا سيما أن إجابتك سرية لا يطلع عليها أي فرد سوى الباحثتان .

<u>تعليمات الإجابة :</u>

1. **تكون الإجابة في ورقة المقياس وذلك باختيار إحدى بدائل الإجابة الخمسة التي تؤيدها أو تنطبق عليك أكثر من غيرها .**
2. **ضع علامة (x) في مربع العبارة التي تختارها .**
3. **لا تترك أي فقرة من غير إجابة وتذكر أن لكل فقرة إجابة أو إشارة واحدة .**
4. **لا يوجد وقت محدد للإجابة ولكن اجب بسرعة و دقة بعد قراءتك لكل فقرة .**
5. **يرجى ملء المعلومات المثبتة في ورقة المقياس .**

التخصص:

الجنس:

ت	الفقرات	بدائل الإجابة			
		تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
١	أدرك بأني قادر على تفسير ما تواجهني من أحداث.				
٢	أجد صعوبة في القدرة على التنبؤ بما سيحدث في موقف ما.				
٣	أجد أفكاري السلبية لا تساعدني على تحديد مستقبلي .				
٤	ارتبك عندما أواجه مشكلة ما.				
٥	أجد صعوبة في تحليل الموقف إدراكيا .				
٦	أجد نفسي قلقا في المواقف التي تواجهني.				
٧	ما احمله من خبرات لاتسعفني في مواجهة مشكلاتي .				
٨	أتوقع أني غير قادر على انجاز ما أكلف به من واجبات.				
٩	أقف عاجزا عن التنبؤ بما سأكون عليه في المستقبل .				
١٠	أجد أن ما امتلكه من خبرات غير كافية في التعامل مع الآخرين.				
١١	اعجز في كثير من المواقف عن التنبؤ بنتائجها.				
١٢	اشعر بالقلق عندما يتغير أستاذ المادة.				
١٣	اشعر أن قدراتي المعرفية غير مناسبة لمجاراة متطلبات الحياة .				
١٤	قدرتي على التفكير بالمستقبل غير واضحة.				
١٥	أجد صعوبة في استرجاع بعض المعلومات والخبرات السابقة مما يجعلني ارتكب أخطاء .				
١٦	أجد صعوبة في تفسير المفاهيم التي اقرأها.				
١٧	اشعر بالقلق لمجرد التفكير بالمستقبل .				
١٨	أجد صعوبة في استنتاج ما يقصده الآخرون في كلامهم مما يسبب لي مشكلات معهم .				
١٩	اشعر أن نشاطي المعرفي اليومي يتأثر بالمواقف المحرجة التي أتعرض لها.				
٢٠	أتوقع أن الأحداث القادمة تبرز مشكلات كبيرة.				
٢١	اعتقد أن مستجدات الحياة المستقبلية تتوجه نحو الأفضل .				
٢٢	اعجز عن تفسير بعض الأحداث و المواقف المحيطة بي .				
٢٣	اعجز عن حل مشكلاتي اليومية المستقبلية.				
٢٤	اشعر أن مستقبلي بلا هدف و لا معنى .				
٢٥	اعتقد أن تفكيري المستمر في مشكلاتي هو مصدر قلقي .				
٢٦	متلك القدرة على تنشيط تفكيري و ملائمته مع الأفكار الجديدة .				
٢٧	أتوقع أن الأيام القادمة أسوا من الأيام الماضية .				
٢٨	اعجز عن التفكير في أي مشكلة عندما أكون قلقا .				

٢٩	أتوقع الخطر لنفسي في أي وقت .				
٣٠	اعتقد أني سأحقق نتائج متقدمة في دراستي .				
٣١	التفكير بالمواقف المحرجة تسبب لي القلق .				
٣٢	استطيع مواجهة الأحداث و المواقف اليومية و معالجتها .				
٣٣	اشعر بان مستقبلي محدد و لا يمكن تغييره .				
٣٤	اعتقد أن تفكيري بالمواقف اليومية تؤثر سلبا على حياتي .				
٣٥	امتلك الشعور بفقدان من أحب عندما لا أراه يوميا.				
٣٦	استبشر بالمستقبل وانظر الى حياتي بايجابية.				
٣٧	كثرة ما يحدث أمامي من أحداث يجعلني غير قادر على الإحاطة بها.				
٣٨	امتلك خطة واضحة للأمور المهمة في حياتي اليومية.				
٣٩	اشعر بالتوتر عندما أصاب بالمرض خوفا من استمراره .				
٤٠	امتلك قدرة ذهنية فائقة تساعدني على مواجهة القلق .				
٤١	اشعر بالقلق من الأحداث القادمة .				
٤٢	اعتقد أن مستقبل حياتي العاطفية غير مستقر.				

قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

الاستاذالمساعد الدكتورة أمل إسماعيل عايز

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

هيفاء عبد حسن علي /الجامعة المستنصرية

٤ -قلق التصور

٥ -التصور المعرفي

٦ -طلبة الجامعة

ملخص البحث:

يمثل الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية محور العملية التعليمية و أساس وجودها ،والمشكلات التي يواجهونها أثناء حياتهم الدراسية تنعكس سلبا على شخصياتهم ، وهناك كثير من الطلبة تظهر سمة القلق عليهم من خلال سلوكهم أثناء الدراسة الجامعية ،وهذه السمة تنعكس أحيانا على سلوكياتهم متمثلا في صعوبة التوافق مع الاخرين و ضعف القدرة على الأداء في كثير من المواقف مما يؤدي الى إخفاقهم في دراستهم في كثير من الأحيان ،ويؤكد بيك (٢٠٠٠) أن قلق التصور المعرفي يؤثر سلبا على تفكير الطلبة و يشعرهم بالعجز عن الابداع و ممارسة الأدوار المطلوبة منهم .

لذا جاء البحث الحالي مستهدفا :

٣ - قياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية .

٤ - التعرف على دلالة الفروق في قلق التصور المعرفي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ،أناث) والتخصص (علمي ،إنساني).

ولتحقيق أهداف البحث قامتا الباحثتان ببناء مقياس لقياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة و الذي اعتمدتا في بنائه على نظرية كيلي ،ويتكون المقياس من (٤٢) فقرة مصاغه بأسلوب العبارات التقريرية و أمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي تماما) يعطى لها عند التصحيح (٥ ،٤، ٣ ،٢ ،١) والعكس للفقرات السلبية، وتحققتا الباحثتان من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وتحققتا الباحثتان من صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرض فقرات المقياس على (١٥) خبيرا متخصصا في الشخصية والقياس النفسي، وكذلك من صدق البناء من خلال مؤشرات القوة التمييزية للفقرات ومن معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٢) فقرة وتحققتا الباحثتان من ثبات المقياس بطريقتين هما معادلة هويت وبلغ معامل الثبات (٠،٨٨) ،وبطريقة معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠،٨٧) من خلال درجات عينة الثبات البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من كلية العلوم قسم الكيمياء للتخصص العلمي و كلية الآداب قسم اللغة العربية للتخصص الانساني ،نصفهم من الذكور و النصف الأخر من الأناث ،طبق المقياس على عينة البحث الأساسية والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص ،وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ،أظهرت النتائج ما يأتي :

٣ - أن طلبة الجامعة المستنصرية ليس لديهم قلق التصور المعرفي .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعلات الثنائية .

وفي ضوء نتائج البحث توصيا الباحثتان بعدة توصيات منها ضرورة تفعيل وتقوية العلاقة العلمية الايجابية بين الطالب و التدريسي في الجامعة لكي يتعرف التدريسي على سمات شخصية الطلبة والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم الجامعة ،واستكمالا للبحث الحالي تقترحا الباحثتان إجراء عدة دراسات أخرى تعزز هذه الدراسة لمعرفة انماط الشخصيات التي يتسم بها الطلبة قبل دخولهم المرحلة الجامعية ،وعلاقتها بقلق التصور المعرفي لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة الاعدادية التي تسبق المرحلة

الجامعية لكي يستطيع التدريسي ان يحدد كيفية التعامل مع الطلبة الوافدين الى الجامعة وتطوير قابلياتهم المعرفية دون قلق .

Concern cognitive perception at Mustansiriya University Students

Assistant professor Dr. Amel Ismael Ayyez
Mustansiriya University / College of Education
Haifa Abdul Hassan Ali Mustansiriya University

Research Summary:

Represents students at all levels of study of the educational process axis and the basis of its existence, and the problems they And the problems they found during their school reflect negatively on their personalities , and there are many students worry they feature show through their behavior during college , and this attribute is sometimes reflected in the behavior represented by the difficulty of compatibility with others and impaired ability to perform in many situations , leading to their failure in school often , and confirms Beck (2000) concern that cognitive perception adversely affect the students thinking and makes them feel powerless to exercise creativity and roles required of them.

Therefore, the current research was targeted:

1. Measuring concern cognitive perception among Mustansiriya university students.
2. Recognize the significance differences in cognitive perception concern depending on the variables of sex (male, female) and specialization (scientific, humane) .

To achieve the objectives of the research have carried researchers Building measure of concern cognitive perception among university students and which were adopted in the building on Kelly's theory, and consists of the scale of the (42) paragraph worded manner declarative phrases and in front of each paragraph five alternatives (applies to a very large extent, apply to the extent large, apply to moderately, apply to a limited extent, does not apply to quite) given to them when the patch (5.4, 3, 2.1) and vice paragraphs negative, and realized they mention researchers from the discriminatory power of the paragraphs of the scale and correlation paragraph college class of scale by applying measure on (400) students from the University of Mustansiriya chosen style class random And achieved researchers from the sincerity scale extraction of virtual honesty of scale by offering paragraphs scale on (15) an expert specializing in personal and psychological measurement , as well as the veracity of construction through discriminatory power indicators for paragraphs and link paragraph transactions college degree of the scale , and as a result the scale became consists of (42) paragraph researchers and check the stability of the scale in two ways equation Hewitt reached reliability coefficient (0.88) , and in a manner Cronbach alpha equation stood reliability coefficient (0.87) Through a sample stability amounting degrees (200) students were chosen style class random from the Faculty of Science, Department of Chemistry, specialization of scientific and Faculty of Arts Department

of Arabic Language to specialize human , half of whom are male and the other half of the female , has been applied standard on basic research sample the (400) students from the University of Mustansiriya chosen style class random according to the variables of sex, specialty, and the use of the bag Statistical social Sciences SPSS, the results showed the following:

1. Mustansiriya University students do not have the cognitive perception concern.
2. There were no statistically significant differences in cognitive perception and concern according to the variables of sex and specialization and bilateral interactions.

In light of the search results recommends researchers several recommendations, including the need to activate and strengthen the positive scientific relationship between the student and teaching at the university in order to teaching recognizes the personal student attributes and problems they face in their university, and a continuation of the current research researchers suggested that several other studies reinforce this study to determine patterns of characters which is characterized by the students before they enter university, and its relationship to cognitive perception concerned with other samples of students in junior high stage that precedes Undergraduate teaching in order to be able to specify how to deal with foreign students to the university and to develop the knowledge their abilities without worry.

قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

الاستاذ المساعد الدكتورة أمل إسماعيل عايز

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

هيفاء عبد حسن علي /الجامعة المستنصرية

الفصل الأول :التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

أن ظاهرة قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة هي ظاهرة نفسية مهمة ، ويعد القلق انفصال مؤلم يسبب التوتر شأنه في ذلك شأن الحالات الأخرى كالجوع والجنس وينشأ نتيجة لظروف خارجية أو لوجود أخطار كما يرى

فرويد مصدرها ألهو والأنا الأعلى فينبه الأنا لدفع الخطر فإذا فشلت الأنا في تفادي هذا الخطر وقعت الذات البشرية فعلاً في حالة القلق(عبد الرحمن،١٩٩٨ : ٥١-٥٣).

ويمكن أن يصبح القلق مشكلة أكثر خطورة من المرض العضوي تتدرج ضمن الإضافات الحقيقية المهمة لمعرفتنا إذا ما تجاوز الحد الطبيعي أو الحد الأدنى فالشخص الذي لا يشعر بالقلق سوف لا يكون جدياً وغير مكترث بما يحققه من نجاحات أو ما يتعرض أليه من حالات الفشل المتكرر والقلق المعتدل ينبهنا للأحداث التي تدور حولنا فهو الذي يجعلنا نتحسب للأخطار والكوارث ويجعلنا نراجع الطبيب ونتحسب لأمورنا تجنب الفشل والسعي لتحقيق النجاح وبهذه الحالة يكون القلق ضرورة للتكامل النفسي ويخدم أغراضاً مهمة في حياة الإنسان على عكس القلق ذو الدرجات المرتفعة فهو يمثل عجزاً عن التنبؤ بالأحداث الهامة وتوقع المستقبل. فالشخص الذي يعاني من قلق شديد هو شخص ذو نظام تكويني أو تركيبي فاشل وقاصر عن أداء دوره في الحياة وهنا تكمن خطورة مشكلة المتغير الأول في البحث الحالي وهو قلق التصور المعرفي فقد رأى كيلي (Kelly) أنه لا مفر من وجود شيء قليل من القلق لدى أي فرد ويرجع ذلك إلى الطبيعة غير الكاملة لأي نظام تكويني أنساني في بنى الشخصية لدى البشر عموماً (Kelly, 1955: 386-387).

وتتركز مشكلة البحث الحالي على خطورة القلق والتوترات الانفعالية المصاحبة لها والانعكاسات السلبية المترتبة على خبرات الأفراد وتجاربهم النفسية والحياتية والانشغال بمواضيع ثانوية تشتت أفكارهم وانتباههم على الأشياء التي تزعجهم وتقلل معالجة معلوماتهم ومساعدتهم على اختيار البدائل لحل مشكلاتهم وتسبب لهم توتراً و قلقاً نفسياً لأن الفرد يحاول نقل تفكيره من خلال أسلوب تفكيره وانشغاله بمواضيع خارج الفكر والتركيز مما يخلق لديهم مخططات إدراكية تتسم بالجمود وتبعث على القلق والخوف والتردد(Szabados,1974:51-68).

ويعد القرن العشرين عصر القلق لما شهد من تغيرات سريعة أثرت في بعض القيم في ظل التشكل الحضاري المتسارع وما رافقه من صعوبات في التوافق والتي أسهمت إلى حد كبير في انتشار القلق ويرجع هذا التزايد في انتشار القلق لكثير من العوامل والمتغيرات التي يتسم بها هذا العصر ومنها ؛ زيادة حدة التوتر العالمي والشعور بالفوضى العالمية ،والاعتداءات الدولية، إلى جانب ذلك الحروب الإقليمية والمحلية، وحروب التصفية العرقية، والتطرف، والعنف، والإرهاب (العيسوي، ١٩٩٨ :١٤٦).

وتأكيد لذلك يمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :

هل ان طلبة الجامعة لديهم قلق التصور المعرفي على وفق متغيري الجنس والتخصص ؟

ثانياً: أهمية البحث :

يعد القلق من الظواهر النفسية والمعرفية غير المرغوبة وقد كثرت في الآونة الأخيرة دراسات في الدول الغربية حول هذه الظاهرة لما لها من أهمية في حياتنا اليومية الا ان المكتبة العربية والعراقية بالتحديد تفتقر الى مثل هكذا دراسات حسب علم الباحثة الا العدد القليل جدا ،وقد عد القلق خوفا مستمرا من مواجهة المواقف الاجتماعية التي يحدث فيها فشل أو احراج Embarrassment تدفع الفرد الى خلق أكاذيب لاقناع نفسه باشياء غير حقيقية أو غير موجودة ،ولقد أقرنت الجمعية الأمريكية بين الخجل و الرهبة الاجتماعي الذي يعد من اشد انواعِ القلق (Caduccie,et al,2001:450).

أجريت دراسات عديدة حول متغيرات البحث الحالي في العالم الغربي حيث لم يسبق دراسة متغير قلق التصور المعرفي وربطه بأسلوبي التفكير العالمي والمحلي على صعيد العالم العربي والمحلي الا في نطاق محدود جداً حسب علم الباحثتان.

حاول بعض الباحثين الإجابة عن عدة أسئلة حول قلق التصور المعرفي ما هو؟ وكيف نقلق على أنفسنا؟ فالبعض يؤكد أن قلق التصور معرفي ما هو إلا نوع من أنواع القلق الذي يتسبب من خداع الذات الذي يتطلب انشطارا وانقساما في ذواتنا فيقوم قسم من الذات بخداع القسم الأخر فيسبب التوتر والقلق في حين لا يعتقد البعض الأخر ذلك ولا يعترف بالانشطار الذاتي الذي يسبب التوتر والقلق ويعتقد بعض المنظرين أن هذا القلق ناتج من خداع الذات الذي يكون في الجوهر (الذات) أمراً خاطئاً لكنه نافعاً في نفس الوقت فهو يساعد الإنسان على الرضا في عمله والشعور بالسعادة بينما بعض المنظرين يعتقدون أن هذا النوع من القلق الذي يسبب خداع الذات ماهو إلا انتهاك للبديهيات العامة العقلانية في حين يؤكد آخرون أنه ينسجم مع العقلانية (Sahara & Thagard ,2003: 213-230)، ويعد ذلك من خصائص المشكلة الجيدة التي يتولد عنها عدة فرضيات.

يعد مفهوم قلق التصور المعرفي من المفاهيم الجديدة على المكتبة النفسية والتي تحتاج إلى توضيح كونها تختلط مع مفاهيم أخرى كالإنكار والتفكير الرغبي ، فالإنكار يقوم على نوع من الأكاذيب المباشرة بصورة شعورية بينما قلق التصور المعرفي يصدق الأفراد الفكرة بصورة لا شعورية ومن شأن قلق التصور المعرفي الذي يسببه خداع الذات أن يوجه الأفراد نحو الأهداف الشخصية أو تجنب تحقيقها وخداع الذات يحدث قلقاً على العكس من التفكير الرغبي الذي يقصد به التفكير بالأشياء التي نرغب بها وتبعث السرور في نفوسنا بمعنى أخر أن الناس يعتقدون ويصدقون بكل ما يريدون تصديقه (Erez, et al ,1995: 15-18). وترى الباحثة أن التمييز بين هذه المفاهيم

وتركيز البحث الحالي على حقيقة المفهوم المدروس بعيداً عن الالتباس والاختلاط بمفاهيم أخرى يحدد أهمية هذا المفهوم دون سواه ويساعد على توضيح الأفكار للقراء والباحثين عموماً.

ويمثل قلق التصور المعرفي حالة انفعالية من الشعور بالخوف وعدم الارتياح وانشغال التفكير واضطراب الأنشطة المعرفية اللازمة في مواجهة المواقف المختلفة (شيفر وولمان ،١٩٩٦: ١١٣) .

أما بالنسبة لأهمية المتغيرات الثانوية في البحث الحالي والتي اقتصرت على متغيري الجنس والتخصص فقد أكد زمباردو أن ما يعمل على تأييد القلق هو الاتجاهات الوالدية التي تغرس بالنفوس التطبع الاجتماعي وتنميط الجنس كما تغرس الخوف والقلق واللجوء إلى الحيل والأكاذيب اللاشعورية وأن القلق هو ظاهرة عالمية واسعة الانتشار وهي بمظاهرها السلبية يكون وباءاً اجتماعيا أكثر ما تكون مشكلة نفسية سرية.

تعد الجامعة مؤسسة تربوية علمية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في إعداد الإفراد المؤهلين لتبوّء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع وخدمته من خلال أنشطة علمية متعددة ومختلفة لتكون على اتصال مستمر به يتحسس من خلال قيادتها للنهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول الناجحة لها ، فدورها لا يقتصر على مواجهة التحديات الآنية بل يمتد إلى التنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع الخطوات والإجراءات اللازمة للتصدي إليها (جريو،١٩٩١:١٦٠) .

وتظهر أهمية طلبة الجامعة من بين شريحة الشباب لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة والأساس في إحداث التغيرات الشاملة في مجالات الحياة جميعها(الحوشان،٢٠٠٢: ٢)، وإنهم قادة الحياة في معظم مفاصل الحياة ومبادئها بعد إكمال الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج (العيسوي،٢٠٠٠: ١٧) .

ومن خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

١- أن متغيري البحث هي حديثة ولم يتطرق إليها الباحثين كثيرا خصوصا ربط متغير قلق التصور المعرفي بمتغيري أسلوبي التفكير العالمي والمحلي) – على حد علم الباحثة – إذ لم يتناول هنا أية دراسة عراقية بصورة خاصة ودراسة عربية بصورة عامة .

٢- أن المجتمع العربي بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة يواجه الكثير من الأزمات اليومية ويأتي في صدارة هذه الأزمات القلق الذي يعاني منه الفرد العربي بشكل عام نتيجة الأزمات المالية الفردية والاجتماعية إذ إن التوافق الشخصي هو المؤثر الرئيس لاستقراره الاجتماعي والإنتاجي .

٣- ان دراسة متغير قلق التصور المعرفي هي محاولة علمية هادفة وجادة على صعيد التنظير والقياس لمساعدة الباحثين ورفد المكتبات العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص بمثل هكذا موضوعات نحن في أمس الحاجة اليها اليوم.

٤- أن الظروف المتغيرة للبلد الذي يمر بتغييرات كثيرة وأزمات متنوعة ومشكلات كثيرة تحتاج الى حل نتيجة الأزمات السياسية ، وبخاصة أن البحث الحالي يتناول دراسة عينة طلبة الجامعة الذين هم بناة المستقبل وأكثر صلة بالوضع الحالي وحاجتهم الماسة الى أساليب التفكير كي يستطيعون بها تخطي المواقف والمشكلات التي تواجههم .

٥- أن طلبة الجامعة هم قادة المستقبل والمسؤولون عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع العراقي الجديد وإنهم الشريحة المعوَل عليها في بناء وتقدم العراق.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

أولا: مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس و الاختصاص .

ثالثا: دلالة الفرق في قلق التصور المعرفي بين :

أ- الطلاب والطالبات .

ب- طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني .

رابعاً : فرضيات البحث :

١- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة والمتوسط النظري للمقياس .

٢- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط الطلاب .

٣- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط الطالبات .

٤- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط طلبة الاختصاص العلمي.

٥- لايوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط طلبة الاختصاص الإنساني .

٦- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط الطلاب والطالبات.

٧-لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ من الذكور والإناث وعلى التخصصات العلمية والإنسانية للدراسة الصباحية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

قلق التصور المعرفي: Cognitive Conception anxiety

عرفه كيلي (Kelly 1955):هو أدراك الفرد بأن نظامه التفسيري (المعرفي) لا يستطيع تغطية الوقائع اليومية ويعجز عن أدراك وتوقع الأحداث والمواقف المهمة وتوقع المستقبل وقد ينتج عنه استجابات انفعالية غير منطقية". كما أنه " أسلوب معرفي ذاتي يحدد من خلاله الفرد فيما إذا كان هناك تهديداً حقيقياً أم لا (Kelly .,1955. 28-37)

وعرف **الشخص ذو القلق معرفياً** " هو الشخص الذي تحيط به أحداث لا يمكن له فهمها أو تخمينها "

وعرفه ماي(May 1977):" هو إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم (nothing)(May,1977 : 48).

وعرفه كلارك(1990 , Clark): تغيرات جسمية ومشاعر انفعالية تحدث استجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي فسرت بشكل سيئ " 24 : 1990 , Clark)).

كما عرفه بيك (2000 ، Beck):حالة انفعالية من الخوف والتوجس مع ضعف في قدرات الفرد الذهنية على مواجهة المشكلات ، وصعوبة إيجاد الحلول لها (بيك ، ٢٠٠٠: ١٦٣).

التعريف النظري : تبنى الباحثتان تعريف كيلي تعريفاً نظرياً لقلق التصور المعرفي لاعتمادهما على هذه النظرية في الإطار النظري .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني:الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً :الإطار النظري:

مفهوم قلق التصور المعرفيCognitive Anxiety :

إن مفهوم قلق التصور المعرفي يعني إن بعض الآمال والرغبات التي تبقى غير محققة تؤدي إلى القلق والصراع الداخلي يصاحب بشكل نمطي ذلك وليس بالضرورة في كل المواقف ولقد أكدت دراسات زمباردو على أهمية ظاهرة القلق من خلال دراسة عينة المثقفين فقد أكد زمباردو على جعل المثقفين القلقين واعين بذواتهم.

ويمثل قلق التصور المعرفي حالة انفعالية من الشعور بالخوف وعدم الارتياح وانشغال التفكير واضطراب الأنشطة المعرفية اللازمة في مواجهة المواقف المختلفة (شيفر وولمان ،١٩٩٦: ١١٣) .

ويرى بيك (Beck) أن القلق الذي يشعر به الفرد يعد نتيجة تفكيره المشتت والأفكار غير المرغوب فيها مما يثير عنده حالة من الخوف ، ويصاحبه بعض التغيرات في الوظائف المعرفية والضعف في قدرات الفرد الذهنية وصعوبة التركيز وكثرة النسيان كل ذلك يكون بسبب الطريقة التي يفكر بها الفرد وكذلك توقع هل الخطر القادم إليه من المستقبل(محمد،٢٠٠٠:١٥٠).

ويرى **ماي** أن قلق التصور المعرفي ما هو إلا" إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم (nothing) ". (May ,1977 :48).

وقد أشار **(اليس)** إلى أن قلق التصور المعرفي يعد نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الفرد في داخله وليس بالضرورة لخصائص خارجية مهددة ، ويتسم تفكير الفرد الذي يعاني من القلق المعرفي بالمبالغة وتوقع الخطر في

المواقف المختلفة التي يمر بها (إبراهيم ، ١٩٩٤ : ٤٣٢) ، وقد يتعلم الأفراد طرقا واتجاهات للتفكير خاطئة وبالتالي تسبب لديهم القلق المعرفي (محمد ، ٢٠٠٠ : ١٢١).

ونلاحظ في الأدبيات والدراسات السابقة أن هناك علاقة بين متغير قلق التصور المعرفي والخجل وخداع الذات. وبغض النظر عن نوع وأتجاه العلاقة فقد أكد كيلي أن أغلب الناس هم مدركون Perceivers لذواتهم وبناة constructors لسلوكهم ومنها يستطيعون أن يستخلصوا تجاربهم والوقوف على حقيقة وجودهم من خلال تصوراتهم المعرفية يستطيعون أن يتنبئوا بنتائج أفعالهم لكن عندما تشوب هذه التصورات درجة عالية من القلق فلا شك أن ردود أفعالهم تصبح غير متوازنة ارتجالية عشوائية غير منطقية لا تنسجم مع مستوى ما يصادفونه من تهديدات حقيقية في بيئتهم الخارجية أولاً والصراعات في بيئتهم الداخلية (النفسية) ثانياً والتي قد تدفعهم لارتكاب المزيد من الأخطاء بإظهار استجابات أستباقية غير ملائمة مع الموقف قد تسبب لهم أزمة نفسية وحياتية قد تخلق أمامهم عوائق وحواجز اجتماعية ذات مردودات سلبية على تجاربهم النفسية والحياتية (Kelly, 1955:42). اذاً هناك دور كبير للطريقة التي يدرك بها الفرد واقعه هي التي تحدد لسلوكه وتفكيره بان يرى الموقف مقلقاً أم لا معاناة الفرد بالمقابل تحاول حماية النفس من خلال التصورات المعرفية المختلفة وميكانزمات الدفاع النفسي كالتبرير والخداع والتي توئدي بدورها الى زيادة درجة التشتت والارتباك وقلة الانتباه العقلي أو الفكري والاغتراب الداخلي أو النفسي وتؤدي إلى ردود أفعال خاطئة من قبل تصور الفرد ذاته ليست كما يجب أو تجعله لا يعرف ماذا يريد والناس الأصحاء نفسياً هم اقل استخداماً لخداع الذات (Rogers ,1959:417) .

وقد أشار **كيلي** أن الشخص يكون سليماً حينما يتمكن من تمثيل مختلف الأدوار النفسية بصورة فعالة وفهم وجهات نظر الآخرين الذين يشاركونه في عملية التفاعل الاجتماعي . واتخذ كيلي موقفاً إزاء الاضطرابات النفسية مفسراً إياها حسب توجه الفرد في بناه الشخصية أي أن كيلي ارجع كل الاضطرابات النفسية إلى البنى الشخصية كما في موضوع بحثنا الحالي قلق التصور المعرفي فالبناء الشخصي من وجهة نظر كيلي يستخدم مرارا رغم بطلان فعاليته ومصداقيته وشرعيته الدائمة (Kelly,1955: 86-95).

ثانيا: النظرية التي فسرت القلق :

نظرية البنى الشخصية لـ كيلي Kelly 1955 .

تعد نظرية كيلي نظرية ظواهرية – معرفية – وجودية – إنسانية في الوقت نفسه، نظرية كيلي Kelly كالنظرية الوجودية حيث تهتم بالمشاعر الذاتية والخبرات الشخصية وتعتقد أنها في غاية الأهمية وتركز على المستقبل بدلاً من الماضي. وكونها نظرية معرفية تركز على الأفراد في رؤية الواقع والتفكير فيما يتصل به وأن البشر أحرار في أختياراتهم ويهتمون بما يضف على الحياة من معنى وطالما الإنسان حر فهو مسؤول عن مصيره. ونظرية كيلي كنظرية من نظريات علم النفس الإنساني Psycology لأنها تركز على الطاقة الإبداعية للناس وأهمية الوراثة والبيئة كمحددات سلوكه. ويتفق كيلي مع النظرية الوجودية في إن دراسة الحيوان وسيلة غير ذات معنى في تفسير سلوك الكائن البشري وأن تحقيق التوقع أو عدم تحقيقه له قيمة سيكولوجية تفوق الثواب والعقاب لذا طبيعة الإنسان نمائية هادفة teleology .فحركتنا الفطرية توجه فقط نحو الهدف الشامل المهيمن لتوقع المستقبل لان المستقبل هو الذي

يحقق أمال وطموحات الحاضر. ويؤكد كيلي Kelly أن كل شخص هو الذي يخلق تركيباته للتعامل مع العالم ويعتقد أن لدى كل البشر هدف عام هو التحقق من المستقبل فنحن أحرار في تركيب الواقع الذي نختاره ويطلق كيلي على هذا الاعتقاد بالتركيب ألبديلي Constructive Alternative فهناك بدائل متاحة نختار منها ما يناسبنا للتعامل مع هذا العالم فنهاك من لا يرضى لنفسه أن يضع نفسه في نطاق محدود أو يحبس نفسه في حدود ظروفه ويعتقد كيلي أن الناس هم أحرار في خلق تركيباتهم الشخصية وحياة الإنسان تتأثر بشدة بخبراته وبعض الناس لديهم اعتقادات ثابتة عن العالم ويصبحون عبيداً لها وتسير حياتهم وفقاً لأنماط روتينية وعادات ثابتة لا تتغير بينما آخرون لديهم آفاق أوسع وهم أشخاص منفتحين على الخبرة وبعض الناس ينظرون لموقف ما بايجابية وآخرون ينظرون للموقف نفسه نظرة سلبية . ويمكن تلخيص فكرة كيلي في المقولة القديمة ورأى كيلي أن عمليات الفرد يمكن تحديدها سيكولوجياً من خلال أساليبه في توقع الأحداث ولتحقيق طموحاتنا الغائبة (الهادفة) نحن في عالم نضع افتراضاتنا في اختبار الواقع كأن نفترض إننا أصحاء لحد ما (عبد الرحمن ، ١٩٨٨ :٣٧٠-٣٧١).

وبهذا يقوم الفرد بتقييم ذاته والذي يعكس التقييم الشامل للفرد ولخصائصه لذلك سيعزو الأفراد ذوي تقدير الذات العالي الخصائص المرغوبة لأنفسهم أو للصدفة نتيجة لخداع الذات . فطريقة بناء الفرد للعالم من حوله تحدد إلى حد كبير عاطفة الفرد وسلوكه ولذلك فان التغيير في محتوى البنى المعرفية الأساسية للفرد تؤثر في حالته الوجدانية والمزاجية وفي نمطه السلوكي وبتعبير أخر فان المخططات المعرفية للفرد conxiguration أو القواعد rules تكون المحدد الرئيسي لشعوره وتصرفاته فبالإمكان أن تتجلى القواعد والمعتقدات المقيدة للذات أو المحرفة بصورة أعراض عيادية ويعتقد كيلي أن بإمكان العلاج النفسي أن يمكن المريض من أن يصبح واعياً مدركاً لتحريفاته ومن شأنه أن يصحح هذه البنى المضطربة الوظائف وأن يؤدي إلى تحسن إكلينيكي (Phillip ,2002: 363).

بهذا تبدو نظرية كيلي نظرية معرفية للغاية لتأكيدها على البنى Constructs والتراكيب. Construetious وتشير إلى الخبرات المتراكمة لدينا حينما نتحرك من طريقة النظر إلى العالم من حولنا أو أنفسنا إلى طريقة اخرى فحينما يدرك الأفراد أن هذه البنى لا تؤدي وظائفها بصورة جيدة فأنهم يشعرون بالقلق وأطلق كيلي على هؤلاء الأفراد أنهم محبطون في بنائهم الشخصي وعندما تخفق التخمينات نشعر بالقلق فحينما ينطلق القلق بتخمينات للتغيرات الكبيرة القادمة فأن هذا القلق يصبح تهديداً فنشعر حينها أننا لسنا على ما يرام فنفكر حينذاك باحتمالية وجود أمراً خطير (Boeree1997: 11-19).

لذلك فأن الشعور الغامض بعدم اليقين والعجز يسمى عموما بالقلق ومن وجهة نظر كيلي أن شعور الفرد بالقلق يعني أن بناه المتاحة أمامه غير قابلة للتطبيق وتخمين الأحداث التي يواجهها فقد أكد كيلي أنه ليس الحقيقة القائلة بأن منظومة بنانا لا تؤدي وظيفتها في الموقف المثير للقلق فأننا نقلق لمجرد كون تخميناتنا غير دقيقة بل إن القلق يخبره الفرد حينما يدرك أنه ليس لديه ما يكفي من البنى الوافية بالأغراض الكفوءة التي تفسر من خلالها أحداث حياتنا ففي ظل هذه الظروف لا يتمكن الشخص بالتنبوء لذلك فأنه لا يتمكن من فهم ما يحدث أو لا يمكنه حل المشكلة فالشخص القلق من وجهة نظر كيلي هو ليس الذي يهدده التقدم المفاجئ أو السريع للاندفاعات الجنسية أو العدوانية في شعوره بل أن هذا الشخص تغمره أحداث لا يتمكن من فهمها أو تخمينها ولقد طرح كيلي آلية قلق

التصور المعرفي ضمن أربع حالات أنفعالية هي الشعور بالذنب والخجل والتهديد والعدوانية وعرف كيلي القلق anxiety بأنه اعتراف الفرد بأن الأحداث التي يواجهها تقع خارج مدى الملائمة لنظام بناءه مما يؤثر سلبا على انطباعات الشخص وتصوراته المعرفية فالكائن الحي في سياق إدراكه للواقع يدرك أن بعض الأشياء باعثة على الخجل كما يدركها باعثة على القلق فيقيمها بشكل سلبي لا يقدم نحوها لأنه يدرك هذه الخبرات على أنها معوقة لتقدمه أو لبقائه فيقيمها بشكل خاطئ أو خادع وبالتالي يحجم عنها لان الذات في هذه الحالة تصبح منظمة بطريقة جامدة ومعقدة وتفقد اتصالها مع الخبرة الحقيقية للواقع فتشحن بالتوترات وتدفعه إلى تصورات خاطئة للحقائق التي قد تدفعه للخوف والتوجس منها مما يسبب له القلق الذي يزداد شدته عندما يصل الأمر بالفرد أن يدرك أن الأحداث والمواقف التي يتعرض لها هي تهديدات حقيقية وبذلك يصبح الفرد اقل اتفاقا واقل انسجاماً مع الواقع بكل ما فيه من أشياء وأحداث وأشخاص وبذلك يفقد اتصاله مع كل خبراته الواقعية ولقد أعتبر كيلي الناس كالعلماء فهم بحاجة إلى التنبوء بالأحداث الحاصلة في بيئتهم ومن ثم السيطرة عليها . فهو يقدم نظرية معرفية ذات توجه عقلي للشخصية لقضايا تؤثر في حياة الناس وحسب منظور كيلي ثمة أربع خصائص مميزة تحدد الشخص الذي يؤدي وظائفه بصورة جيدة وهي :

أولا : أن الأشخاص الأسوياء يكونون راغبين في تقييم بناهم النفسية العقلية اختبار صدق ادراكاتهم وانفعالاتهم إزاء كل ما يحيط بهم من ناس وأشياء وبعبارة أخرى فأن مثل هؤلاء الأشخاص يقيمون الكفاءة التنبوئية من خلال تراكيبهم الشخصية للخبرات الاجتماعية .

ثانياً: يكون هؤلاء الأشخاص الأسوياء قادرين على نبذ بناهم وإعادة اتجاه منظومتهم في الأدوار الرئيسية كلما بدت هذه المنظومات غير صادقة وغير ملائمة وحسب مصطلحات كيلي فأن بناهم نفاذة وهذا يعني أنهم لا يعترفون حينما يكونون مخطئين فحسب بل أنهم يحدثون بناهم حينما تفرض عليهم خبرات حياتية جديدة.

ثالثا:فهي الرغبة في توسيع مدى منظومة بنى الشخص ونطاقها وتغطيتها فحسب نظرية كيلي أن الأشخاص الأسوياء يبقون منفتحين على الخبرة والاحتمالات الشخصية للنمو والتطور الشخصي.

رابعا: هي ذخيرة الشخص المتطورة بصورة جيدة في الأدوار فقد أقترح كيلي أن الشخص يكون سليماً حينما يتمكن من تمثيل مختلف الأدوار النفسية بصورة فعالة وفهم وجهات نظر الآخرين الذين يشاركونه في عملية التفاعل الاجتماعي .

واتخذ كيلي موقفاً إزاء الاضطرابات النفسية مفسراً إياها حسب توجه الفرد في بناه الشخصية أي أن كيلي ارجع كل الاضطرابات النفسية إلى البنى الشخصية كما في موضوع بحثنا الحالي قلق التصور المعرفي فالبناء الشخصي من وجهة نظر كيلي يستخدم مرارا رغم بطلان فعاليته ومصداقيته وشرعيته الدائمة (Kelly,1955:86-95) .

لذا تمثل الاضطرابات النفسية الفشل الواضح لدى منظومة البنى الشخصية في تحقيق غرضها والشخص المضطرب ضعيف القدرة على التبوء يبحث عن طرق جديدة لتفسير الأحداث في عالمه أو أنه يتأرجح في الاتجاه المعاكس فيحتفظ بمنظومة بناه الشخصية المختلفة دون أن يصيبها شيء عند مواجهة الإخفاقات المتكررة ويعاني الناس من المشكلات النفسية بسبب وجود عيوب في منظومات بناهم فحينما يحاول الناس تفسير الأحداث الهامة والهائلة الواقعة خارج نطاق ملائمة بناهم الشخصية وبذلك يصبحون مشوشين قلقين ومضطربين في توجههم الفكري

ويشير الى هؤلاء الناس بأنهم الأشخاص القلقين الخادعين لأنفسهم هم أشخاص محبطون في بناءهم الشخصي أي أن بناه المتاحة أمامه غير قابلة للتطبيق تؤدي إلى تخمينات ومن ثم اختيار بدائل وحلول خاطئة بحل مشاكله النفسية والحياتية من خلال الابتعاد عن الحقائق وتقييمها بشكل سلبي مخالفاً للحقيقة والواقع كادراك التهديدات البسيطة بأنها تهديدات خطيرة وحقيقية وهو بذلك يبالغ في حجم التهديدات وخطورتها من خلال التفسير الخاطئ للأحداث (Hjell& Zigler,1992: 427).

وتعد نظرية البنى الشخصية من النظريات المعرفية التي فسرت القلق المعرفي ، وركزت على الأفراد في رؤيتهم للإدراك والتفكير ، واهتمت بالبنى ، والخبرات المعرفية لدى الأفراد ، حيث أن الأفراد عندما يدركوا أن هذه البنى لا تؤدي وظائفها بصورة جيدة يؤدي ذلك إلى شعورهم بالقلق المعرفي ، وقد أطلق كيلي على هؤلاء الأفراد بأنهم محبطون في بنائهم المعرفي والشخصي ، فعندما تختل خبراتهم وقدراتهم المعرفية يصاحب ذلك حالة من القلق المعرفي والذي يشكل تهديدا للفرد ، حينها يشعر بالخطر (Boeree , 1997 : 11) .

وأكد كيلي أن القلق يحدث نتيجة إدراك الفرد للمواقف والأحداث التي تواجهه على أنها خارج مدى ملائمتها مع بناه ومدركاته المعرفية (صالح ، ١٩٨٨ : ١٩٥) ، وقد يكون القلق المعرفي نتيجة للتخمين غير الدقيق ، أو بسبب وجود نقص في الخبرات المعرفية اللازمة لمواجهة المواقف المختلفة ، وقد طرح كيلي مفهوم القلق المعرفي ضمن أربع حالات انفعالية هي :

١- الشعور بالذنب : ويكون نتيجة لما ارتكبه الفرد من أفعال غير مرضية ، مما يشكل أساساً في تكوين القلق المعرفي لديه (الجنابي ، ٢٠٠٤ :٦٦).

٢- التهديد : أن الفرد في عرضة متواصلة إلى المواقف المهددة له نتيجة لعوامل نفسية كالعجز والفشل والحرمان ، والتي تؤدي بدورها إلى حالة من القلق.

٣- العدوانية : يمثل العدوان مصدراً من مصادر القلق والخطر الذي يواجهه الفرد في المواقف المختلفة (باترسون ، ١٩٩٠ : ٢٣٩).

٤- الخجل : يعد الخجل مصدرا من مصادر القلق ، إذ يتداخل مع وظائف وقدرات الفرد المعرفية أثناء مواجهته للمواقف التي يتعرض لها (شاهين ، ١٩٧٩ : ١١٥).

ويرى أن الأفراد غالباً ما يعانون من مشكلات انفعالية تنعكس سلبا على انطباعاتهم المعرفية ، ويكون سببها البنى المعرفية للفرد ، لذلك فان الفرد عندما يكون عاجزا عن مواجهة هذه المشكلات والتخلص منها يؤدي بهم إلى حالة من القلق المعرفي (Hjell & Zigler , 1992 : 431) .

تبنى الباحثتان نظرية البنى الشخصية لكيلي في بحثها لأنها النظرية الوحيدة التي فسرت قلق التصور المعرفي بشكل واضح ودقيق ونالت رضاء المختصين والباحثين كنظرية حديثة كما أنها النظرية التي اعتمدتا في تصميم المقياس المستخدم في هذا البحث الحالي .

ثانياً : دراسات سابقة:

لكون الدراسات التي تناولت متغير قلق التصور المعرفي قليلة تكاد تكون واحدة أو اثنان وهي:

١- دراسة الجميلي ، ٢٠١٠ :

هدفت هذه الدراسة التعرف على خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس قلق التصور المعرفي من قبل الباحث والذي يتكون من (٣٠) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمس بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا تنطبق) ، وقد اعتمد الباحث نظرية كيلي في صياغة فقرات المقياس ، وقد تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات ، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتحقق من صدق مقياس قلق التصور المعرفي بمؤشري الصدق الظاهري والصدق العاملي ، ومن ثبات المقياس بطريقتي ، الاختبار وإعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٠, ٨١) وبطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات (٠, ٧٤) ، بعدها طبق الباحث مقياسه قلق التصور المعرفي مع مقياس خداع الذات ومقياس الخجل الاجتماعي على عينة بلغت (٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص ، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة المستنصرية يعانون من قلق التصور المعرفي وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين خداع الذات والخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي باستعمال تحليل الانحدار (الجميلي ، ٢٠١٠) .

٢- دراسة الدراجي، ٢٠١١:

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الشخصية الشكوكة والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة الذي أعدته (الجابري ، ٢٠٠٧) لقياس الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، الذي اعتمد في بنائه على نظرية كاتيل ، ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة بديلين يعطى لها عند التصحيح (١،صفر) ، وتحقق الباحث من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٦) فقرة ، وتحقّق الباحث من صدق المقياس بمؤشري الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على (١٢) خبيراً متخصصاً في الشخصية والقياس النفسي ، ومؤشر صدق البناء من خلال التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وتحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتين هما إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات(٠,٧٨) ، وباستعمال معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الفا (٠,٧٣) عند تطبيق فقرات المقياس على (٦٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية .

أما فيما يتعلق بمفهوم القلق المعرفي فقد اعد الباحث مقياساً له اعتماداً على نظرية بيك ، وتم صياغة (٤١) فقرة وأمام كل فقرة (٥) بدائل متدرجة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا) . وتحقق الباحث من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وذلك بتطبيق المقياس على (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٧) فقرة ، وتحقق الباحث من صدق مقياسه

بمؤشرين هما الصدق الظاهري الذي تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على (١٢) خبيراً من المتخصصين في الشخصية والقياس النفسي ، وبمؤشر صدق البناء من خلال التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . وتحقق الباحث من ثبات مقياسه بطريقتين هما إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧) ، وباستعمال معادلة الفا بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) .

بعدها طبق المقياسان على عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٥٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss ، أظهرت النتائج ما يأتي :

٦ - يتسم طلبة الجامعة المستنصرية بشخصية شكوكة .

٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الشكوكة وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف والتفاعلات الثنائية والثلاثية.

٨ - لا يعاني طلبة الجامعة المستنصرية من القلق المعرفي.

٩ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني في القلق المعرفي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الجنس والصف والتفاعلات الثنائية والثلاثية.

١٠ -لا توجد علاقة بين الشخصية الشكوكة والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية (الدراجي ،٢٠١١).

مناقشة ومقارنة مع الدراسات السابقة التي تناولت القلق:

٥ - كان احد أهداف الدراسات السابقة قياس القلق ، وقد اعتمدت الدراسات على بناء مقاييس لبحوثها لتتلائم هذه المقاييس مع أهدافها وطبيعة عيناتها ، اما هذه الدراسة فقد قامت الباحثة ببناء مقياس مناسب لقياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة بالاعتماد على نظرية كيلي .

٦ - اعتمدت دراستين(الجميلي ، ٢٠١٠)و (الدراجي، ٢٠١١) على عينات من طلبة الجامعة ، وستعتمد الدراسة الحالية على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ الدراسة الصباحية .

٧ - اعتمدت الدراسات السابقة في بناء مقاييسها على اطر نظرية محددة، في حين اعتمدت دراسة (الجميلي ، ٢٠١٠) على نظرية كيلي في بناء فقرات مقياسه أما دراسة (الدراجي ٢٠١١) فقد اعتمدت نظرية بيك اما هذه الدراسة فقد اعتمدت نظرية كيلي .

٨ - تحققت الدراسات من الخصائص السيكومترية لمقاييسها وفقراته ، غير أنها اختلفت من حيث عدد هذه الخصائص السيكومترية ونوعها وحجم عيناتها وكما يأتي :

أ- فيما يتعلق بالخصائص السيكومترية لفقرات المقاييس فان الدراسات السابقة تحققت من القوة التمييزية لفقرات مقاييسها وفي صدق الفقرات بتطبيق فقرات مقاييسها على عينات كان (٣٠٠) فردا في دراسة (الجميلي ، ٢٠١٠) و (الدراجي ٢٠١١)، أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة في التحقق من القوة التمييزية وصدق فقرات مقياس قلق التصور المعرفي على (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي.

ب – صدق المقياس تحققت الدراسات السابقة من الصدق الظاهري لمقاييسها وتحققت جميع الدراسات من صدق البناء، وسيتحقق البحث الحالي من صدق مقياس قلق التصور المعرفي من الصدق الظاهري وصدق البناء.

ج– ثبات المقياس : تحققت الدراسات السابقة من ثبات مقاييسها ، بطريقة إعادة الاختبار ودراسة (الجميلي ، ٢٠١٠) من ثبات مقياسها إضافة إلى طريقة إعادة الاختبار تحققت من الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ ، وأما البحث الحالي فقد تحقق من ثبات مقياس قلق التصور المعرفي بطريقتي تحليل التباين باستخدام معادلة هويت ، ومن الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

هـ –أظهرت نتائج الدراسات السابقة على أن عيناتها يعانون من القلق فضلاً عن نتائجها فيما يتعلق بعلاقتها بمتغيرات أخرى ما عدا دراسة (الدراجي ٢٠١١) فأن نتائجها أظهرت أن عينتها لا يعانون من القلق المعرفي أما الدراسة الحالية فقد أظهرت أن عينة طلبة الجامعة المستنصرية لا يعانون من قلق التصور المعرفي ذكورا وإناثا.

الفصل الثالث إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة للمجتمع ، وبناء مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية لقياس قلق التصور المعرفي ، ومن ثم تطبيقه على العينة التي تم اختيارها ، وسيتم استعراض هذه الإجراءات وكالآتي :

أولاً : منهجية البحث :

اعتمدتا الباحثتان المنهج الوصفي الذي يتناسب مع تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، حيث يعتمد دراسة الظاهرة كما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤) ، أن دراسة أي ظاهرة أو مشكلة تتطلب وصفا دقيقا لهذه الظاهرة وتحديداً كيفياً وكمياً ، والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات هو التوصل إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٦٣– ١٧٨) ، كما أن استخدام المنهج الوصفي قائم على رصد ما هو موجود وتحليله ، ويعد هذا المنهج منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه ، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين،١٩٨٥: ٣١٢).

ثانياً : مجتمع البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم تحديد مجتمع البحث الأصلي ، يشتمل مجتمع البحث طلبة الدراسات الأولية الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٢– ٢٠١٣) من الذكور والإناث في الاختصاصات العلمية و الإنسانية حيث يتكون المجتمع الأصلي من (٢٣٤٧٢) طالبا وطالبة *، موزعين على (٥) كليات علمية و (٧) كليات إنسانية ، إذ بلغ عدد الذكور (١١٠٥٦) طالبا بنسبة (٤٩،٩%) ، في حين بلغ عدد الإناث (١٢٤١٦) طالبة بنسبة (٥١،١%) ، كما بلغ عدد الطلبة حسب التخصص العلمي (٥٤٣٧) طالبا وطالبة بنسبة (٢٣%) ، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٧٧٥٨) طالبا وطالبة بنسبة (٧٧%) والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزعاً بحسب التخصص والكلية و الجنس

التخصص	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	الطب	٣٦٨	٥٧٨	٩٤٦
	طب الأسنان	١٥٥	٣٤٢	٤٩٧
	الصيدلة	١٩٢	٤٠١	٥٩٣
	الهندسة	٧٠٨	٩٤٣	١٦٥١
	العلوم	٨٧٢	١٠٨٣	١٩١٠
المجموع		٢٢٩٥	٢٣٤٧	٤٦٤٢
الإنساني	الإدارة والاقتصاد	١٨٦٧	١٢٣٨	٣١٠٥
	التربية	١٨٨٦	٢١٤٩	٤٠٣٥
	القانون	٥٨٩	٦٥٤	١٢٤٣
	العلوم السياسية	٣٨٤	٢٤٥	٦٢٩
	الآداب	١٩٠٧	٢٢١٩	٤١٢٦
	التربية الرياضية	٣٧٥	٩٢	٣٦٧
	التربية الأساسية	١٨٥٣	٢٥١٧	٤٣٧٠
المجموع		٨٨٦١	٩٠٩٤	١٧٩٥٥
المجموع الكلي		١١١٥٦	١١٤٤١	٢٢٥٩٧

*** تم الحصول على هذه البيانات من وحدة الإحصاء في الجامعة المستنصرية .**

ثالثاً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متساوية بحسب الجنس والتخصص ، وقد بلغت نسبتها (٢،٧٩%) من مجتمع البحث وكالأتي :

٥ - اختيرت عشوائياً كليتان من الكليات العلمية هما العلوم والهندسة، وكليتان من الكليات الإنسانية هما الآداب والتربية للتخصص الإنساني وقد تم استبعاد الأقسام العلمية من كلية التربية كي تبقى كلية التربية ضمن الكليات الإنسانية وبطريقة قصديه .

٦ - تم اختيار قسمي الفيزياء والكيمياء عشوائياً من كلية العلوم واختيار قسمي الهندسة المدنية وهندسة الميكانيك من كلية الهندسة ، وبالنسبة للكليات ذات التخصص الإنساني فقد تم اختيار قسمي اللغة العربية والفلسفة من كلية الآداب وقسمي التاريخ والجغرافية من كلية التربية .

٧ - تم اختيار شعبة واحدة من كل قسم من الأقسام الثمانية أعلاه ومن الذكور والإناث ، والجدول (٢) يوضح عينة البحث.

الجدول (٢)

أسماء الكليات والأقسام العلمية لعينة البحث بحسب الجنس (ذكور –إناث) والتخصص (علمي– أنساني)

لاختصاص	الكلية	الأقسام	عدد الطلبة لكل كلية	عدد الطلبة وفقاً لمتغير الجنس		المجموع حسب التخصص
				ذكور	إناث	
علمي	هندسة	مدني وميكانيك	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
	علوم	فيزياء وكيمياء	١٠٠			
أنساني	تربية	تأريخ وجغرافية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
	آداب	اللغة العربية والفلسفة	١٠٠			
المجموع الكلي			٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعاً : أداة البحث :

إجراءات بناء مقياس قلق التصور المعرفي :

١– المنطلقات النظرية :

من خلال ما تقدم من إطار نظري فيما يتعلق بقلق التصور المعرفي يمكن للباحثتان أن تحدد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس بحثها الحالي وهي :

أ– تم الاعتماد على نظرية البنى الشخصية لكيلي في تحديد مفهوم قلق التصور المعرفي وتحديد مجالات المقياس .

ب- التوليف بين المنهج العقلي ومنهج الخبرة في بناء المقياس لان البحث اعتمد نظرية كيلي في تحديد مفهوم قلق التصور المعرفي ، والإفادة من آراء الخبراء في بعض إجراءات بناء المقياس.

ج- الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس ، وهو من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية ، والاعتماد على أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس لكل مجال، وجدول رقم (٣) يوضح مجالات مقياس قلق التصور المعرفي وعدد فقرات كل مجال في صيغته الأولية.

الجدول (٣)

مجالات مقياس قلق التصور المعرفي وعدد فقراته

مجالات المقياس	المجال	عدد الفقرات
المجال الأول	العجز عن تفسير الأحداث والمواقف	(١٧) فقرة
المجال الثاني	العجز عن التنبوء بالأحداث المواقف	(١٧) فقرة
المجال الثالث	العجز عن التوقع بالمستقبل	(١٧) فقرة
	المقياس الكلي	(٥١) فقرة

٢- صياغة الفقرات:

لغرض الحصول على فقرات المقياس التي تُغطّي مفهوم قلق التصور المعرفي بما يتلائم مع الإطار النظري المعتمد في هذا البحث ، فقد تم الاطلاع على نظرية البنى الشخصية لكيلي وبالتفصيل وعلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ولغرض صياغة فقرات المقياس تم تحديد المجالات المعرفية وفقاً لنظرية كيلي وهي ثلاث مجالات هي (العجز عن تفسير الأحداث والمواقف و العجز عن التنبؤ بالأحداث والمواقف و العجز عن التوقع بالمستقبل) وتم صياغة (١٧) فقرة لكل مجال من المجالات المحددة لقياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة ، وبالتالي أصبح المقياس مكون من (٥١) فقرة في صيغته الأولية انظر(الملحق٣) .

اعتمدتا الباحثتان طريقة ليكرت ذات البدائل خماسية التدرج وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي)، وتأخذ الفقرات الايجابية عند التصحيح الدرجات (٥، ٤ ،٣ ، ٢ ،١) أما الفقرات السلبية تأخذ عند التصحيح الدرجات (١، ٢ ، ٣ ،٤ ، ٥) .

٣- صلاحية الفقرات :

بعد صياغة فقرات مقياس قلق التصور المعرفي البالغ عددها (٥١) فقرة عرض المقياس بصيغته الأولية (الملحق٣) على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في كليتي التربية والآداب بجامعتي بغداد و المستنصرية لمعرفة أرائهم حول فقرات المقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث وإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول المقياس وقد جرى تعديل في صياغة بعض الفقرات ، وحذفت (٩) فقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠% وقد بلغ عدد الخبراء (١٥) خمسة عشر خبيراً من مختلف الاختصاصات النفسية والتربوية(ملحق ١) فأصبح المقياس مكون من (٤٢) فقرة بصيغته النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة لبعض الفقرات فقد أشار أيبل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقاييس هي قيام عدد من الخبراء بتقرير مدى صلاحيتها في قياس الصفة أو المجال الذي وضعت من أجله (Eble ,1972: 555)، ولغرض التحقق من مدى صلاحية مقياس قلق التصور المعرفي والتي تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لإصدار أحكامهم على مدى صلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة على كل فقرة ومحتوى الفقرة وملائمته للمجال الذي وضعت من أجله وشكل وصياغة الفقرات لغوياً ، وقد اعتمدت الباحثة موافقة (٨٠%) من الخبراء فأكثر معياراً لملائمة الفقرة لعينة البحث الحالي وقد حظيت (٤٢) فقرة على موافقة جميع الخبراء ولم تحظي الفقرات (١٣، ١٦،١٧)في المجال الأول و(٩، ١٠، ١١) في المجال الثاني و(٢، ١٠، ١٤) في المجال الثالث على (٨٠%) من موافقة الخبراء لهذا تم استبعادها من المقياس.

٨ - إعداد تعليمات الاختبار:

سعتا الباحثتان الى أن تكون تعليمات الاختبار واضحة حيث يمكن للطلبة الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية وذكرت بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ولا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لا يطلع عليها احد سوى الباحثة وذلك ليطمئن المستجيب على سرية الإجابة.

٥- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين ، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس ، طبقت الباحثة المقياس بصيغته الأولية على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وللتخصصين فكان (٢٠) منها التخصص العلمي ويشمل (١٠) ذكور و(١٠) إناث ، وكذلك بالنسبة للتخصص الإنساني ومن طلبة الصف الأول ، ولقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس يتراوح ما بين (٢٠-٢٥) دقيقة .

٦- التحليل الإحصائي للفقرات:

إن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة يمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذا يجب التحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli et al, 1981: 421) .

وتُعدّ القوة التمييزيّة للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية ، لذا ارتأتا الباحثتان أن تتحقّق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ،انظر الجدول (٢).

أ- القوة التمييزية للفقرات :

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد تم تصحيح الإجابات ، ثم احتساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازليا وفقاً للدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (١٧٥-١٥٥) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (١٤٥ -٦١) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق التصور المعرفي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٦٢٠٤	١،١٢٥١	٢،٣٢٤١	٠،٨٩٤٧	٢،١٤٢
٢	٣،٣٨٨٩	١،٠٧٥١	٢،٤٦٣٠	١،١٤٧٣	٦،١٣٠
٣	٤, ٠٤٦٣	٠ ,٩٩٨٩	٢, ٣٥١٩	١ ,٤٦٨١	٩ ,٩١٧
٤	٤, ١٢٠٤	٠, ٩٧٣٦	٢ ,٣٠٥٦	٠, ٩٨٠٧	١٣ ,٦٤٧
٥	٣, ٢٩٦٣	٠ ,٩٧٨٨	٢ ,٢١٣٠	١،٠٦٨٢	٧ ,٧٧٠
٦	٤ ,٠٧٤١	١, ٠١١٢	٢ ,١٠١٩	١, ١٥٩٦	١٣ , ٣٢٢
٧	٣ ,٥٢٧٨	١ , ١٧٩٧	١ ,٨٨٨٩	١, ١٣٨٤	١٠ ,٣٨٩
٨	٢ ,٦٨٥٢	١ ,٢٩٤٥	١ ,٧٨٧٠	١ ,١٧٦٥	٥ ,٣٣٦
٩	٣ ,٢٩٦٣	١ ,٢٦٩٨	١ ,٩٣٥٢	٠ ,٩٧٩٠	٨, ٨٢٢
١٠	٣ ,٥٩٢٦	١ ,٠٤١٥	١ ,٧٦٨٥	٠ ,٩١٣١	١٣ ,٦٨٦

١١	٣ ,٧٧٧٨	١ ,٠٤٤٢	٢ ,٣٩٨١	٠ ,٩١٦٥	١٠ ,٣١٩
١٢	٣ ,٥٠٩٣	١, ٢٨٦١	٢ ,٢٢٢٢	١ ,١٠٥١	٧ ,٨٨٨
١٣	٣ ,٤٩٠٧	١ ,١٢٤٣	١ ,٦٤٨١	٠, ٦٦٠١	١٤ ,٦٩٨
١٤	٤ ,٠٤٦٣	٠, ٩٢١٠	١ ,٩٣٥٢	٠, ٨٥٦٨	١٧ ,٤٤١
١٥	٣ ,٨٩٨١	٠, ٩٨٥٣	١ ,٨٨٨٩	٠, ٨٤٦٥	١٦ ,٠٧٥
١٦	٣،١٨٥٢	١, ١٢٠٣	١ ,٩٧٢٢	١ ,١٠٦١	٨ ,٠٠٧
١٧	٣ ,٨٣٣٣	١, ٠٢٧٧	٢ ,٦١١١	١, ٢٢١٦	٧ ,٩٥٧
١٨	٤ ,٠٢٧٨	١, ٠٦٣٠	١ ,٨٤٢٦	١،٠٥١٦	١٥ ,١٨٧
١٩	٣ ,٤٢٥٩	١,١٦١٧	٢ ,٢٥٩٣	١, ١٣٨٧	٧,٤٥٣
*٢٠	٣ ,٠٥٥٦	١,٢٦٦٦	٣ ,١٧٥٩	٣, ٨٧٣٨	٠ ,٣٠٧
*٢١	٢ ,٧٧٧٨	١, ٢٤٠٥	٢ ,٥٣٧٠	١, ٢٢٦١	١, ٤٣٤
٢٢	٣, ١٠١٩	١, ١٥٩٦	٢, ٤١٦٧	١, ٦٨٦٣	٣ ,٤٧٩
٢٣	٣, ٥١٨٥	١, ٢٤١٧	١, ٥٧٤١	٠, ٧٢٦١	١٤, ٠٤٩
٢٤	٣, ١٧٥٩	١, ٣٤٥٣	١, ٣٣٣٣	٠, ٦١١٤	١٢, ٩٥٨
٢٥	٤, ٠٥٥٦	٠, ٩٤٥٦	٢, ٣٣٣٣	١, ٢٨٩٨	١١, ١٩١
٢٦	٢, ٩٢٥٩	١, ٢٠٥٢	٢, ١٢٩٦	١, ٠٥١٠	٥, ١٧٥
٢٧	٣،١٣٨٩	١،٣٤٩٧	٢،٢٤٠٧	١،٠٩٢٦	٥, ٣٧٥
٢٨	٣،٩٨٠٨	١, ٠٣٣٢	٢, ٢٩٦٣	١, ٠٧٨٨	١١, ٦٠٣
٢٩	٣, ٨٣٣٣	٠, ٩٠١٧	٢, ٦٠١٩	١, ٢٨٢١	٨,١٦٥
٣٠	٢, ٦٠١٩	٠,٩١٦٥	٢, ١٣٨٩	١, ٠٠٨٩	٣, ٥٣٠
٣١	٣, ٨٣٣٣	١, ٠٩٨٠	٢, ٧٥٠٠	١, ٣٢٦٤	٦, ٥٣٨
*٣٢	٢, ٥٣٧٠	١, ١٤٧٣	٢, ٢٤٠٧	١, ٠٨٤٠	١, ٩٥١
٣٣	٣, ٢٨٧٠	١, ٣٠٤٦	٢, ٠٨٣٣	١, ٢٣٩٠	٦, ٩٥٣
٣٤	٣, ٦١١١	١, ٠٢١٦	٢, ٤٦٣٠	١, ٢٣٣٧	٧, ٤٤٩
٣٥	٣, ٩٩٠٧	١, ٢٤٩٣	٢, ٧٥٩٣	١, ٤٩٠٦	٦, ٥٨٠
٣٦	٢, ٧٥٠٠	١, ٠٦٨٩	٢,٢٤٠٧	١, ٤٠٦٧	٢, ٩٩٦
٣٧	٣, ٨٩٨١	١, ٠٢٢٥	٢, ٢٨٧٠	٠, ٩٤٧٧	١٢, ٠٠٩
٣٨	٢, ٨٠٥٦	١, ٠٤٥٣	٢, ٣٤٢٦	١, ٠٥١٦	٣, ٢٤٥
٣٩	٣, ٨٢٤١	١, ٠٨٣٧	٢, ٦٧٥٩	١, ٣٩٩٨	٦, ٧٤٠
٤٠	٣ ,١٨٥٢	١ ,٠٨٦٤	٢ ,٦٦٦٧	٠ ,٨٦٤٧	٣ ,٨٨١
٤١	٣,٦٦٦٧	١, ١١٠٧	٢, ٧٧٧٨	١ ,٢١٠٠	٥ , ٦٢٤
٤٢	٤ ,٢٢٢٢	٠, ٩٣٠٦	٢ ,٣٥١٩	١, ٤٣٩٤	١١ ,٣٩٦

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى (٠،٠٥) تساوي (١،٩٦) ومستوى (٠،٠١) تساوي (٢،٥١٦) ومستوى (٠،٠٠١) تساوي (٣،٢٩١).

ب- صدق الفقرات:

لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) لقياس معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كله وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق مقارنتها بالقيم الجدولية (عبد الرحمن ،١٩٩٨، :١٥٤) ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية ، اعتمدت الباحثة عينة التحليل ذاتها التي استعملت لحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتم استعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (فيركسون، ١٩٩١: ٥١٥).

ولغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة أو رفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط ، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية وبدرجة حرية (٣٩٨) ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول(٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق التصور المعرفي والدلالة المعنوية لها

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية		ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	
١	٠ , ١١٥	٠,٠٢١	دالة	٢٢	٠ , ٢٦٧	٠,٠٠٠	دالة*
٢	٠ , ٣٦٥	٠,٠٠٠	دالة	٢٣	٠, ٦٦٠	٠,٠٠٠	دالة
٣	٠ , ٤٤٨	٠,٠٠٠	دالة	٢٤	٠ ,٥٩١	٠,٠٠٠	دالة
٤	٠ , ٦٤٦	٠,٠٠٠	دالة	٢٥	٠,٥٥٣	٠,٠٠٠	دالة
٥	٠, ٤٥٢	٠,٠٠٠	دالة	٢٦	٠ , ٢٢٩	٠,٠٠٠	دالة
٦	٠ , ٥٥١	٠,٠٠٠	دالة	٢٧	٠ , ٣٣٨	٠,٠٠٠	دالة
٧	٠ , ٥٦٦	٠,٠٠٠	دالة	٢٨	٠ , ٥٣٣	٠,٠٠٠	دالة
٨	٠ , ٣٦٥	٠,٠٠٠	دالة	٢٩	٠ , ٣١٧	٠,٠٠٠	دالة
٩	٠ ,٤٥٢	٠,٠٠٠	دالة	٣٠	٠ , ١٩٣	٠,٠٠٠	دالة
١٠	٠ , ٥٤٢	٠,٠٠٠	دالة	٣١	٠ , ٣٣٥	٠,٠٠٠	دالة
١١	٠ , ٤٧١	٠,٠٠٠	دالة	٣٢	٠ , ١٦٥	٠,٠٠١	دالة
١٢	٠ , ٣٧٢	٠,٠٠٠	دالة	٣٣	٠ , ٣٧٣	٠,٠٠٠	دالة
١٣	٠ , ٤٩٥	٠,٠٠٠	دالة	٣٤	٠ , ٤٤٤	٠,٠٠٠	دالة

١٤	٠,٦٦٣	٠,٠٠٠	دالة	٣٥	٠,٢٦٩	٠,٠٠٠	دالة
١٥	٠,٥٨٢	٠,٠٠٠	دالة	٣٦	٠,١٢٧	٠,٠١١	دالة
١٦	٠,٤٨٩	٠,٠٠٠	دالة	٣٧	٠,٥٧٦	٠,٠٠٠	دالة
١٧	٠,٤٩٩	٠,٠٠٠	دالة	٣٨	٠,١٩٢	٠,٠٠٠	دالة
١٨	٠,٦٣١	٠,٠٠٠	دالة	٣٩	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	دالة
١٩	٠,٤٦١	٠,٠٠٠	دالة	٤٠	٠,٢٦٩	٠,٠٠٠	دالة
٢٠	٠,١١٠	٠,٠٢٧	دالة	٤١	٠,٣٦٠	٠,٠٠٠	دالة
٢١	٠,٠٧٥	٠,١٣٢	دالة	٤٢	٠,٥٤٨	٠,٠٠٠	دالة

*القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) هي (٠،٠٩٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠١) هي (٠،١٢٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٠١) هي (٠،١٦٩) .

٧- خصائص السيكومترية المقياس :

أ- صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق مقياسها بمؤشرين هما :

١- الصدق الظاهري Validity of the Scale

ولقياس الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس لأخذ أرائهم من خلال أعطاء انطباعاتهم عنه (Weiner & Stewart , 1984 :79)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس قلق التصور المعرفي عندما عرضت فقرات المقياس على (١٥)من الخبراء المختصين والأخذ بآرائهم التي كان نتيجتها أن تم حذف (٩) فقرات من المقياس وتعديل (٢) فقرتين (انظر ملحق ١).

٢- صدق البناء Construct Validity

يشير (فرج ،١٩٨٠) إلى إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس يعني أنّ الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية ، والمقياس الذي تُنتَخب فقراته على وفق هذا المؤشّر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج،١٩٨٠: ٣١٢)، لذا يمكن اعتبار معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واحدة من مؤشرات صدق المقياس ، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية ذات دلالة إحصائية ، لذا يعتبر المقياس صادقاً في بنائه .

ب- ثبات المقياس Reliability of the Scale

إن الغرض من حساب ثبات المقياس هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء ، وهو يشير إلى أتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة، وبما أن الثبات يعني الاستقرار والاتساق في النتائج فأنه تعطى عادةً مؤشرات تؤكد هذين الجانبين (Holt , 1971 : 60) ، لذا تحققت الباحثة من ثبات مقياس قلق التصور المعرفي بطريقتي هي بطريقة استخدام معادلة هويت وبطريقة استخدام معادلة ألفا كرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من كلية العلوم قسم

الكيمياء للتخصص العلمي ، ومن كلية الآداب قسم اللغة العربية للتخصص الإنساني ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

حجم عينة الثبات موزعاً بحسب الجنس والتخصص

الجنس والصف / التخصص	المجموع العام		
	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	٥٠	٥٠	١٠٠
الإنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع العام	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين هما :

١- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة هويت :

لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب الثبات بطريقة استخدام معادلة هويت حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق التصور المعرفي على عينة الثبات البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة ، فكان معامل الثبات (٠،٨٨) وتُشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس .

٢- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ :

الطريقة الثانية لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس هي طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد استخدمت إجابات عينة التطبيق الأول في حساب الثبات والبالغ حجمها (٢٠٠) طالب وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٧) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس .

٨- وصف مقياس قلق التصور المعرفي بصورته النهائية :

تألف المقياس بصورته النهائية من (٣٩) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة على التوالي (١٤ ،١٣ ،١٢) وخمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتنطبق علي ابدآ) وتعطى الأوزان (٥ ،٤ ،٣ ،٢ ،١) للفقرات الايجابية وتعطى البدائل (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية وهي (١، ٢٤ ،٢٨ ،٣٠، ٣٣، ٣٥ ، ٣٧)،وتتراوح درجات الطلبة على المقياس بين (٦١ -١٧٥)، ومتوسط الفرضي (١١٧) ،انظر الملحق (٣).

٩- الخصائص ألإحصائية لمقياس قلق التصور المعرفي :

تم حساب الخصائص الاحصائية لمقياس قلق التصور المعرفي والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

الخصائص الوصفية لمقياس قلق التصور المعرفي

الخصائص	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	أعلى وأدنى درجة
قلق التصور المعرفي	١١٨،٨٣٥٠	١١٧،٠٠٠	١٠٦،٠٠	٢١،٢٧٩١	٤٥٢،٧٩٩٨	-٠،٠٤٦	-٠،٠٦٨	١٧٥ -٦١

١٠- الوسائل الاحصائية:

اعتمدتا الباحثتان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

٩ - **اختبار التائي (t-test)لعينة واحدة:**استخدم لتعرف مستوى قلق التصور المعرفي (Ott, 1989:141).

١٠ - **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :** استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس قلق التصور المعرفي (Glass & Stanley,1970 :295) .

١١ - **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient :** استخدم حساب العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند حساب معاملات صدق الفقرات (Glass&Stanley,1970 :170).

١٢ - **معادلة هويت Hoyt Formula:**

استخدمت في حساب الثبات بطريقة التباين(Spss).

١٣ - **معادلة الفاكرونباخ :**

استخدمت في حساب الثبات (Spss).

١٤ - **تحليل التباين الثنائي :**

استخدم في حساب الفروقات بين الجنس والتخصص وقلق التصورالمعرفي .

١٥ - **معادلة الانحراف المعياري :**

استخدمت في معرفة الانحراف المعياري لدرجات عينة الثبات وفئاتها بوساطة برنامج الحاسوب الآلي (Spss).

١٦ - **الاختبار الزائي (Z–test)** لإيجاد دلالة الفرق في معامل الارتباط بين متغيرقلق التصور المعرفي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور،أناث) والتخصص (علمي ، انساني).

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلتا إليهما الباحثتان على وفق أهداف البحث ومن ثم التوصل إلى مناقشة هذه النتائج من اجل الخروج بالتوصيات والمقترحات .

أولاً : مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس و الاختصاص :

أ- العينة ككل:

فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات العينة بصورة عامة والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ (١١٠,٦٩٧) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢٠،٩٣٤) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٦،٠٢١) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة الطلبة ،وذلك أن متوسط طلبة العينة اقل من الوسط الفرضي أي أن الطلبة ليس لديهم قلق التصور المعرفي والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطلبة الجامعة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	٤٠٠	١١٠،٦٩٧	٢٠،٩٣٤	١١٧	– ٦،٠٢١	١،٩٦	دالة

ويبدو مماتقدم ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط قلق التصور المعرفي عند طلبة كلية التربية /الجامعة المستنصرية والمتوسط النظري للمقياس ، ترى الباحثتان ان هذه النتيجة جاءت متفقة مع دراستا (الدراجي :٢٠١١) ومخالفة لدراسة (الجميلي :٢٠١٠) وقد ترجع هذه النتيجة لعدة اسباب منها التطور المعرفي الحاصل في العالم ،وتنوع طرائق الحصول على المعارف المختلفة ، لاسيما شبكة الانترنيت ووسائل الاعلام المختلفة ،مما يوفر الجهد والوقت و الكلفة للطلبة في الحصول على جميع انواع المعارف وبالتالي يؤدي الى طمأنة الطلبة وتخليصهم من مشاعر قلق التصور المعرفي .

ب- متغير الجنس (طلاب ،طالبات):

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات عينة الطلاب(الذكور) والبالغ عددها (٢٠٠) طالب ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ (١١٠,٩٨٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢٠،٨٩٧) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة الطلاب على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٠٧٤) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة الطلاب ،وذلك أن متوسط عينة الطلاب اقل من الوسط الفرضي أي أن الطلاب ليس لديهم قلق التصور المعرفي، أما عينة الطالبات (الإناث) والبالغ عددها (٢٠٠) طالبة ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ(١١٠,٤١٥) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢١،٠١٩) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة الطالبات على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس.

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٤٣٠) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة الطالبات ،وذلك أن متوسط عينة الطالبات اقل من الوسط الفرضي أي أن الطالبات ليس لديهن قلق التصور المعرفي ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغير الجنس (طلاب ،طالبات)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	٢٠٠ ذكور	١١٠،٩٨٠	٢٠،٨٩٧	١١٧	– ٤،٠٧٤	١،٩٦	دالة
	٢٠٠ إناث	١١٠،٤١٥	٢١،٠١٩	١١٧	– ٤،٤٣٠	١،٩٦	دالة

ج- متغير الاختصاص:

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات عينة طلبة الاختصاص العلمي والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة ، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ (١١١,٧٦٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٨،٣٨٧)

وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة طلبة الاختصاص العلمي على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٠٣٠) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة طلبة الاختصاص العلمي ،وذلك أن متوسط عينة طلبة الاختصاص العلمي اقل من الوسط الفرضي أي أن طلبة الاختصاص العلمي ليس لديهم قلق التصور المعرفي، أما عينة طلبة الاختصاص الإنساني والبالغ عددها (٢٠٠) طالبة، أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ(١٠٩,٦٣٥) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢٣،٢٠١) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٧) درجة ، لوحظ أن متوسط درجات عينة طلبة الاختصاص الإنساني على المقياس أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وموازنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (– ٤،٤٨٩) بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ،وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أن الفرق دال إحصائيا لصالح عينة طلبة الاختصاص الإنساني ،وذلك أن متوسط عينة طلبة الاختصاص الإنساني اقل من الوسط الفرضي أي أن طلبة الاختصاص الإنساني ليس لديهم قلق التصور المعرفي، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغير الاختصاص (علمي ،إنساني)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	٢٠٠ علمي	١١٠،٩٨٠	١٨،٣٨٧	١١٧	– ٤،٠٣٠	١،٩٦	دالة
	٢٠٠ إنساني	١٠٩،٦٣٥	٢٣،٢٠١	١١٧	– ٤،٤٨٩	١،٩٦	دالة

ثانيا:دلالة الفرق في قلق التصور المعرفي بين :

أ- الطلاب والطالبات :

فقد استخدم لهذا الغرض طريقة تحليل تباين ثنائي بتفاعل لغرض التعرف على الفروق فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (٠،٠٧٢) درجة للذكور و الإناث وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) ،وبدرجة حرية (١ ،٣٩٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ومتوسط الإناث (١١٠،٤١٥) أما متوسط

الذكور (١١٠،٩٨٠)، ومن عرض تلك النتائج يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس أي أن الطلاب والطالبات ليس لديهم قلق التصور المعرفي والجدول (١١) يوضح ذلك .

ويبدو مماتقدم ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط الطلاب والطالبات كلية التربية /الجامعة المستنصرية ، ترى الباحثتان ان هذه النتيجة جاءت متفقة مع دراستا (الدراجي :٢٠١١) ومخالفة لدراسة (الجميلي :٢٠١٠) في متغير الجنس حيث تشير الى عدم وجود فرق بين الطلاب و الطالبات في قلق التصور المعرفي وقد ترجع هذه النتيجة لتعرض طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية من الذكور و الاناث الى خبرات معرفية متشابهة وموحدة ضمن المقررات الدراسية الجامعية .

ب- طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني :

فقد استخدم لهذا الغرض طريقة تحليل تباين ثنائي بتفاعل لغرض التعرف على الفروق فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي ، إنساني) (١،٠٢٦) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) بدرجة حرية (١ ،٣٩٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ومتوسط طلبة الاختصاص العلمي (١١١،٧٦٠) أما متوسط طلبة الاختصاص الإنساني (١٠٩،٦٣٥)،،ومن عرض تلك النتائج يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الاختصاص والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

الفرق في قلق التصور المعرفي وفقاً للجنس والاختصاص

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة ٠،٠٥
الجنس	٣١،٩٢٢	١	٣١،٩٢٢	٠،٠٧٢	**غير دالة**
الاختصاص	٤٥١،٥٦٣	١	٤٥١،٥٦٣	١،٠٢٦	**غير دالة**
الجنس ، لاختصاص	٤،٢٠٣	١	٤،٢٠٣	٠،٠١٠	**غير دالة**
الخطأ	١٧٤٣٦٨،٧١٠	٣٩٦	٤٤٠،٣٢٥		
الكلي	١٧٤٨٥٦،٣٩٨	٣٩٩			

ويبدو مماتقدم ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني ، ترى الباحثتان ان هذه النتيجة جاءت متفقة مع دراستا (الدراجي :٢٠١١) ومخالفة لدراسة (الجميلي :٢٠١٠) وقد ترجع هذه النتيجة الى ان طلبة التخصصين العلمي و الانساني يتعاملون مع مواد دراسية ذات موضوعات مختلفة لكل تخصص ويكون منها المتعلم قائم على جهده وحده والذي قد يشارك في الدرس او لايشارك ويتفاعل مع المواد الدراسية لكل تخصص ممايجعلهم ليس لديهم قلق التصور المعرفي .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن ان نستنتج ما يأتي :

٣ -أن طلبة الجامعة المستنصرية بشكل عام لا يعانون من قلق التصور المعرفي .

٤ -ليس للجنس والتخصص والتفاعل بينهما أثر في درجة قلق التصور المعرفي .

التوصيات :

في نتائج البحث الحالي و استنتاجاته توصيا الباحثتان بما يأتي :

٥ -التأكيد على قياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية لما له من تأثير على مسيرتهم الدراسية المعرفية في مرحلة الجامعة و توافقهم مع تخصصاتهم الدراسية .

٦ -ضرورة انتباه التربويين الى وضع برامج تعليمية لتعزيز الثقة بالنفس و بالآخرين لدى الطلبة ذوي الشخصيات التي تمتاز بالقلق ،لأن سمة ككل تتأثر بالتنشئة الاجتماعية .

٧ -بالامكان استخدام مقياس قلق التصور المعرفي الذي أعدتهما الباحثتان ، في التعرف على هذا النوع من القلق لدى طلبة المرحلة الجامعية و لسنوات لاحقة .

٨ -ضرورة تفعيل دور التدريسي و التربوي في عملية على سمات شخصيات الطلبة و مساعدتهم على مواجهة و حل مشكلاتهم .

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي تقترحا الباحثتان ما يأتي :

٤ -إجراء دراسة عن علاقة قلق التصور المعرفي بمتغيرات أخرى مثل الاتزان الانفعالي ،والتنشئة الاجتماعية ،و المعتقدات اللاعقلانية .

٥ -إجراء دراسة عن قلق التصور المعرفي و أنماط الشخصية لدى عينات أخرى في جامعات أخرى تماثل الدراسة الحالية .

٦ -إجراء دراسة للتعرف على قلق التصور المعرفي لدى عينات أخرى و بمراحل دراسية أخرى .

*** المصادر**

أولا- المصادر العربية :

- القران الكريم .
- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٦): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية ، **مجلة علم النفس** : العدد(٣٧) ،المجلد (١٠) ، : ٦-١٩.
- الازيرجاوي، فاضل محسن .(١٩٩١). **أسس علم النفس التربوي**. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- أبو هاشم ، السيد (٢٠٠٧) :**الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبيرج لدى طلاب الجامعة** ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة ملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، السعودية .
- أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٥) : المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وكولدبيرك لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية) ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق** ، العدد (٢٩) .
- أبو حطب ، فؤاد وصادق ، أمال (١٩٩٦): **علم النفس التربوي** ، ط٦، دار الانجلو المصرية ، القاهرة .
- بشاي، حليم السعيد (١٩٨٣) الشخصية في المنظور الفيوميولوجي، علم الفكر، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، جامعة الكويت.

- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، الزابيث (١٩٨٦) : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، مركز الكتاب الأردني ، الأردن.
- .تايلر. اليونارد (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس**، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي، القاهرة، دار المعارف.
- الجلالي ، لمعان مصطفى محمود(١٩٨٩) :**بناء مقياس قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة المستنصرية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- الحفني. عبد المنعم (١٩٩٤) **تعاريف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** (عربي–انجليزي)، مكتبة حديولي ، ط٤.
- جريو ، داخل حسن (٢٠٠٤) : **التعليم الجامعي المعاصر ، اتجاهاته وتوجيهاته**، مطبعة المجمع العلميّ .
- الحلو، حكمت داود (١٩٨٨) : **مخاوف طلبة جامعة بغداد وأسبابها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية /(ابن رشد)، جامعة بغداد .
- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦): **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، ط١، دار النهضة ، القاهرة.
- حسن، عبد الحميد سعيد (١٩٨٩) : **خصائص الشخصية المرتبطة بموازين النجاح لدى المدرس في المرحلة الإعدادية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
- الدردير ،عبد المنعم احمد (٢٠٠٤) **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي** ،الجزء الأول ،عالم الكتب ، القاهرة
- الدراجي ، (٢٠١١): **الشخصية الشكوكة وعلاقتها بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية .**
- الزيات ، فتحي مصطفى (١٩٩٥): **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات** ، سلسلة علم النفس المعرفي ، دار الوفاء ، المنصورة ، مصر .
- شلتز، دوان (١٩٨٣): **نظريات الشخصية** ، ترجمة: د. حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- الشماع ، نعيمة (١٩٧٧): **الشخصية النظرية، التقييم، مناهج البحث** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة، معهد البحوث والدراسات، القاهرة.
- الشمري، محمد سعود (٢٠٠١): **الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- صالح ، احمد زكي، (١٩٧٢)، **علم النفس التربوي** ، ط١٠، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- طه ، فرج عبد القادر (١٩٨٧) : **المجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية** ، الدار الفنية للتوزيع ، القاهرة .
- عاقل ، فاخر(٢٠٠٣): **معجم العلوم النفسية** ، ط١ ، شعاع للنشر والعلوم ، بيروت .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : **القياس والتقويم (النظرية والتطبيق)** ، ط٣ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- عبيدات ، وآخرون (١٩٩٦) : **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، الأردن، دار الفكر.
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) :**مقدمة في علم النفس المعرفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن، عمان .
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٠) : **المدخل الى علم النفس** ،ط ٣ ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩) : **علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)** ، دار الفكر ، الأردن .
- العيسوي ، عبدالرحمن محمد (١٩٨٥): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار المعرفة ، جامعة الإسكندرية ، مصر.

- العتوم ، عدنان يوسف ، (٢٠٠٤) : **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، ط١، عمان ، الأردن ، دار المسرة.
- عودة. أحمد سليمان والخليلي. خليل يوسف (١٩٨٨): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان.
- فرج ، صفوت،(١٩٨٠):**القياس النفسي**، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- فروم، اريك، (١٩٨٨): **الإنسان بين المظهر والجوهر**، ترجمة سعد زهران، سلسلة المعرفة(١٤٠)، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- فرويد. سيكمند (١٩٦٦): **معالم التحليل النفسي**، ط٤، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- فيركسون. جورج (١٩٩٠): **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء العكيلي، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الكبيسي، كامل ثامر و عبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩١) :مهمات الجامعة في بناء مجتمع ما بعد الحرب، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد(١٩).جامعة بغداد.
- الكناني، ممدوح عبدالمنعم، والكندري ، عيسى عبدالله (١٩٩٥): **القياس والتقويم النفسي والتربوي**، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- ليندزي. هول (١٩٦٩): **نظريات الشخصية**، ترجمة أحمد فرج. قدري حفني، ولطفي فطيم، دار الفكر، القاهرة.
- مكفارلند ، هـ . س . ن (١٩٩٤) : **علم النفس والتعليم** ترجمة د. عبدالعلي الجسماني ، ط١، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان
- **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع(١٤-١٥)، العراق، جامعة بغداد، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- موسى ، عبدالله عبد الحي (١٩٧٦): **مدخل الى علم النفس** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- هورناي. كارني (١٩٨٨): **صراعاتنا الباطنية**، ترجمة عبد الودود محمود العلي. دار الشؤون الثقافية العامة.

ثانيا: مصادر أجنبية :

- Adams,G.S.(1986): **Meacuement and Evaluation in education and psychology and guidance**, New York, Holt, Rinehart &Winston.
- Allen , M.J & Yen, W.M (1979) : **Introduction to Measurment Thory** . California Brook / Cole
- Anastasi , A . (1978): **Psychological testing** , 5thed . Macmillan ,Pub , New York .
- Angelo, C. (2001), **personality defferences of first year low students using the theory of mental self-government.** California Brook / Cole .
- Athertton,J,S.(2002):Learning **and Teaching: Deep andSurfacelearning**.(online):Uk:Available.http://www.dmo.ac.uk/%7Ejamesa.
- Atkinson, Rita. L. and et.al al. (1996): **Hilgards introduction to psychology by Harcourt bracc and company**, Twelph Edition. P. U.S.A.
- Bernarrdo, A..B & Zhang, L.F.X collueng, C.M.(2002) Thinking styles and academic achievement a many filipion students **Journal of Genetic psychology**, Vol. 163 Issuez.4.
- Biggs J.B.(1984):**Learning Strategies .in : Kirby cognitive Strategies and Educational performance**, Academic Prees,London.

• ـ.(1987):**The Learning process questionnaire(LPU) : Manul hawthorn** vic :Australian council for education research .

• Buchanan,T.(2001) : **Onlin Implement of an Iplp five factor personatly Inventory** (on line) Available :

Http:// www.wmin.wc.uk.bubu.

• Buerck,p&malstrom,T(1999):**programpolicy.through learing styls ;anexamination of .nontraaitional student participation &successinan internent based**.distance education cours

• Cano, f.&Hewitt, H.E(2000) :Leavning and Thiaking styles: An analysis of their interrelation ship and influence on academic achieve ment. **Journal of Educational psychology**.21,Vol. Zolssue4.

Chen, C-H (2001) **pre Ferred Learning styles and predominant Think king styles of Taiwanese Stadents in accounting classes (china)**.unpublished Ed D. Thes is university of South Dakota. Available: Http://www./ibumi.com/dissertotians .

• Cilliers, C & Sternberg R(2001): Thinking styles : implication for optimising learning and teaching in university education " South African , **journal of Higher Education** ,15(1)

• Costa , A . (1985) : "**The behaviors of intelligence**" , **In A. L Costa (Ed.) Developing Minds**. Alexandria: ASCD Publishing Company .

• Costa, P.T. Jr. & McCrae, R.R. (1985b) **The NEO Personality Inventory manual**. Odessa, Fl: Psychological Assessment Resources.

• —— (1989a) Neuroticism, somatic, complaints and disease: Is the bark worse than the bite? **Journal of Personality**,Vol. 55,p.p 299-316.

• —— (1990)- **Personality disorders and the five-factor model of personality**. Journal of Personlity Disorders,4,362-371.

• —— (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. **Psychological Assessment**, Vol. 4,No. 5, p.p 20-22.

• Eble.R.L. (1972) : **Theory and practice of psychological Testing** , New Jersey, prentice Haling .

• Holt,R & Irving,L.(1971) : **Assissing personality** . New York , Harcourt .

• Willams, John, E. Satter - White Robert C. & Saiz Josel (2002): **The importance of psycholohical traits across- cultural study**, kluwer Academic publishers, New York, U.S.A.

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء على وفق اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل

١	أ.د. قبيل كودي حسين	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٢	أ.د. خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٣	أ.د. بثينة منصور الحلو	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٤	أ.د.عبد الأمير شمسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
٥	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
٦	أ.د. علوم محمد علي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية / ابن رشد
٧	أ.م.د. حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٨	أ.م.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
٩	أ.م.د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٠	أ.م.د. عفراء إبراهيم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
١١	أ.م.د. علاء الدين العاني	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
١٢	أ.م.د. أمل إسماعيل عايز	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٣	أ.د. كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
١٤	أ..م.د لمياء ياسين زغير	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٥	أ.م.د ماجدة هليل العلي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية

*** أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة للتأكد من صلاحية فقرات مقياس قلق التصور المعرفي.**

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية و النفسية

استبانه أراء المحكمين حول صلاحية مجالات

وفقرات مقياس قلق التصور المعرفي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة ....

تروم الباحثتان إجراء الدراسة الموسومة بـ "قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية " إذ قامتا الباحثتان بناء مقياس "قلق التصور المعرفي "من خلال الاعتماد على نظرية البنى المعرفية لكيلي (Kelly:1955) والذي عرفه بأنه(أدراك الأفراد على أنهم لا يمتلكون البنى المعرفية التي تساعدهم على تفسير الأحداث و المواقف ،و يكونوا عاجزين عن التنبؤ بالأحداث و المواقف المهمة و توقع المستقبل).

ولقد حددت الباحثة مجالات المقياس بضوء التعريف كالأتي:

١-العجز عن تفسير الأحداث والمواقف.

٢- العجز عن التنبؤ بالأحداث والمواقف.

٣-العجز عن التوقع بالمستقبل .

ونظرا لما عرفتم به من خبرة علمية و دراية واسعة في مجالكم ، تودا الباحثتان الاستعانة بآرائكم السديدة حول كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق المجال الذي وضعت فيه للحكم على صلاحيتها و إمكانية إضافة أو حذف و اقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج الى ذلك ، علما أن بدائل الإجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي تماما).

مع فائق شكري وتقديري لجهودكم العلمية .

الأستاذ المساعد الدكتورة هيفاء عبد حسن

أمل إسماعيل عايز

٣ - العجز عن تفسير الأحداث والمواقف :

أدراك الفرد بأنه لا يمتلك المعرفة التي تساعده على تفسير الأحداث والمواقف التي تواجه مما يؤدي لديه الشعور بالسلبية و الأفكار المشوشة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أدرك بأني قادر على تفسير ما تواجهني من أحداث.			
٢	ارتبك عندما أواجه مشكلة ما.			
٣	ما احمله من خبرات لاتسعفني في مواجهة مشكلاتي .			
٤	ا جد أن ما امتلكه من خبرات غير كافية في التعامل مع الآخرين.			
٥	اشعر أن قدراتي المعرفية غير مناسبة لمجاراة متطلبات الحياة .			
٦	أجد صعوبة في تفسير المفاهيم التي اقرأها.			
٧	اشعر ان نشاطي المعرفي اليومي يتأثر بالمواقف المحرجة التي أتعرض لها.			
٨	اعجز عن تفسير بعض الأحداث و المواقف المحيطة بي .			
٩	عتقد أن تفكيري المستمر في مشكلاتي هو مصدر قلقي .			
١٠	كثرة ما يحدث أمامي من أحداث يجعلني غير قادر على الإحاطة بها. .			
١١	التفكير بالمواقف المحرجة تسبب لي القلق .			
١٢	اعتقد أن تفكيري بالمواقف اليومية تؤثر سلبا على حياتي .			
١٣	امتلك صورة مشرقة و ايجابية لنفسي .			
١٤	اعجز عن التفكير في أي مشكلة عندما أكون قلقا .			
١٥	امتلك قدرة ذهنية فائقة تساعدني على مواجهة القلق .			
١٦	أدرك حقيقة ما يحيط بي من الأحداث بشكل واعي .			
١٧	أفكر مرارا في أي مشكلة تواجهني وان كانت بسيطة .			

٤ العجز عن التنبؤ بالأحداث و المواقف :

أدراك الفرد بأنه غير قادر على التنبؤ بالأحداث والمواقف التي تجري في بيئته (عالمه) والابتعاد عن الحقائق و تقييمها بشكل سلبي مخالفا للحقيقة و الواقع كادراك التهديدات البسيطة بأنها تهديدات خطيرة و حقيقية الأمر الذي يدفعه لاختيارات خاطئة لحل مشكلاته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أجد صعوبة في القدرة على التنبؤ بما سيحدث في موقف ما.			
٢	أجد صعوبة في تحليل الموقف إدراكيا .			
٣	أجد نفسي عاجزا عن أداء واجباتي بسبب قلة خبرتي .			
٤	اعجز في كثير من المواقف عن التنبؤ بنتائجها.			
٥	أجد صعوبة في استرجاع بعض المعلومات والخبرات السابقة مما تجعلني ارتكب أخطاء .			
٦	أجد صعوبة في استنتاج ما يقصده الآخرون في كلامهم يسبب لي مشكلات معهم .			
٧	أتوقع أن الأحداث القادمة تبرز مشكلات كبيرة.			

٨	اعجز عن حل مشكلاتي اليومية المستقبلية .			
٩	امتلك صورة واضحة عن الأحداث المحيطة بي .			
١٠	اشعر أن الآخرين يحاولون كشف أخطائي .			
١١	اعتقد أن الآخرين أكثر مني حظا.			
١٢	امتلك القدرة على تنشيط تفكيري و ملائمته مع للأفكار الجديدة .			
١٣	أتوقع الخطر لنفسي في أي وقت .			
١٤	استطيع مواجهة الأحداث و المواقف اليومية و معالجتها .			
١٥	امتلك الشعور بفقدان من أحب عندما لا أراه يوميا.			
١٦	امتلك خطة واضحة للأمور المهمة في حياتي اليومية.			
١٧	اشعر بالقلق من الأحداث القادمة .			

٣- العجز عن التوقع بالمستقبل :

بأنها الأفكار و المعتقدات و التوقعات السلبية لأحداث الحياة المستقبلية و التي تؤدي الى شعور الفرد بعدم الارتياح و التوتر و الخوف من المستقبل .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أجد أن أفكاري السلبية نحو حياتي لا تساعدني على تحديد مستقبلي .			
٢	اشعر أن تفكيري الكثير بالقلق يجعلني شخصا سيئا.			
٣	أجد نفسي قلقا في المواقف التي تواجهني.			
٤	أقف عاجزا عن التنبؤ بما سأكون عليه في المستقبل .			
٥	اشعر بالقلق عندما يتغير أستاذ المادة.			
٦	قدرتي على التفكير بالمستقبل غير واضحة.			
٧	اشعر بالقلق لمجرد التفكير بالمستقبل .			
٨	اعتقد أن مستجدات الحياة المستقبلية تتوجه نحو الأفضل .			
٩	اشعر أن مستقبلي بلا هدف و لا معنى .			
١٠	اشعر بالارتياح عندما أتصور يمكن تحقيق أهدافي المستقبلية .			
١١	أتوقع بان الأيام القادمة أسوا من الأيام الماضية .			
١٢	اعتقد أني سأحقق نتائج متقدمة في دراستي .			
١٣	اشعر بان مستقبلي محدد ولا يمكن تغييره.			
١٤	أمارس الشعائر الدينية لكي اشعر بالأمن من المجهول .			
١٥	استبشر بالمستقبل وانظر الى حياتي بايجابية.			
١٦	اشعر بالتوتر عندما أصاب بالمرض خوفا من استمراره .			
١٧	اعتقد أن مستقبل حياتي العاطفي غير مستقر			

ملحق(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية و النفسية

عزيزتي الطالبة .

عزيزي الطالب .

تحية طيبة ....

بهدف إجراء دراسة علمية حول أراء الطلبة في بعض الأمور العامة التي لا توجد فيها إجابة صحيحة أو خاطئة بل هي وجهات نظر قد نختلف حولها .

ترجوا الباحثتان تعاونكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكل دقة و صراحة

لا سيما أن إجابتك سرية لا يطلع عليها أي فرد سوى الباحثتان .

<u>تعليمات الإجابة :</u>

٦. تكون الإجابة في ورقة المقياس وذلك باختيار إحدى بدائل الإجابة الخمسة التي تؤيدها أو تنطبق عليك أكثر من غيرها .

٧. ضع علامة (x) في مربع العبارة التي تختارها .

٨. لا تترك أي فقرة من غير إجابة وتذكر أن لكل فقرة إجابة أو إشارة واحدة .

٩. لا يوجد وقت محدد للإجابة ولكن اجب بسرعة و دقة بعد قراءتك لكل فقرة .

١٠. يرجى ملء المعلومات المثبتة في ورقة المقياس .

التخصص:

الجنس:

ت	الفقرات	بدائل الإجابة			
		تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
١	أدرك بأني قادر على تفسير ما تواجهني من أحداث.				
٢	أجد صعوبة في القدرة على التنبؤ بما سيحدث في موقف ما.				
٣	أجد أفكاري السلبية لا تساعدني على تحديد مستقبلي .				
٤	ارتبك عندما أواجه مشكلة ما.				
٥	أجد صعوبة في تحليل الموقف إدراكيا .				
٦	أجد نفسي قلقا في المواقف التي تواجهني.				
٧	ما احمله من خبرات لاتسعفني في مواجهة مشكلاتي .				
٨	أتوقع أني غير قادر على انجاز ما أكلف به من واجبات.				
٩	أقف عاجزا عن التنبؤ بما سأكون عليه في المستقبل .				
١٠	أجد أن ما امتلكه من خبرات غير كافية في التعامل مع الآخرين.				
١١	اعجز في كثير من المواقف عن التنبؤ بنتائجها.				
١٢	اشعر بالقلق عندما يتغير أستاذ المادة.				
١٣	اشعر أن قدراتي المعرفية غير مناسبة لمجاراة متطلبات الحياة .				

١٤	قدرتي على التفكير بالمستقبل غير واضحة.				
١٥	أجد صعوبة في استرجاع بعض المعلومات والخبرات السابقة مما يجعلني ارتكب أخطاء .				
١٦	أجد صعوبة في تفسير المفاهيم التي اقرأها.				
١٧	اشعر بالقلق لمجرد التفكير بالمستقبل .				
١٨	أجد صعوبة في استنتاج ما يقصده الآخرون في كلامهم مما يسبب لي مشكلات معهم .				
١٩	اشعر أن نشاطي المعرفي اليومي يتأثر بالمواقف المحرجة التي أتعرض لها.				
٢٠	أتوقع أن الأحداث القادمة تبرز مشكلات كبيرة.				
٢١	اعتقد أن مستجدات الحياة المستقبلية تتوجه نحو الأفضل .				
٢٢	اعجز عن تفسير بعض الأحداث و المواقف المحيطة بي .				
٢٣	اعجز عن حل مشكلاتي اليومية المستقبلية.				
٢٤	اشعر أن مستقبلي بلا هدف و لا معنى .				
٢٥	اعتقد أن تفكيري المستمر في مشكلاتي هو مصدر قلقي .				
٢٦	متلك القدرة على تنشيط تفكيري و ملائمته مع الأفكار الجديدة .				
٢٧	أتوقع أن الأيام القادمة أسوا من الأيام الماضية .				
٢٨	اعجز عن التفكير في أي مشكلة عندما أكون قلقا .				
٢٩	أتوقع الخطر لنفسي في أي وقت .				
٣٠	اعتقد أني سأحقق نتائج متقدمة في دراستي .				
٣١	التفكير بالمواقف المحرجة تسبب لي القلق .				
٣٢	استطيع مواجهة الأحداث و المواقف اليومية و معالجتها .				
٣٣	اشعر بان مستقبلي محدد و لا يمكن تغييره .				
٣٤	اعتقد أن تفكيري بالمواقف اليومية تؤثر سلبا على حياتي .				
٣٥	امتلك الشعور بفقدان من أحب عندما لا أراه يوميا.				
٣٦	استبشر بالمستقبل وانظر الى حياتي بايجابية.				
٣٧	كثرة ما يحدث أمامي من أحداث يجعلني غير قادر على الإحاطة بها.				
٣٨	امتلك خطة واضحة للأمور المهمة في حياتي اليومية.				
٣٩	اشعر بالتوتر عندما أصاب بالمرض خوفا من استمراره .				
٤٠	امتلك قدرة ذهنية فائقة تساعدني على مواجهة القلق .				
٤١	اشعر بالقلق من الأحداث القادمة .				
٤٢	اعتقد أن مستقبل حياتي العاطفية غير مستقر.				